

أيادى سابازيوس Sabazius النذرية فى العصر الرومانى "رؤية أثرية - تحليلية"

د/ شهيرة عبد الحميد هاشم
كلية الآداب - جامعة طنطا

تقديم:-

يدور موضوع البحث الذى نحن بصدده ، عن دراسة أثرية تحليلية لشكل أيادى نذرية من العصر الرومانى كبيرة الحجم من البرونز للمعبود سابازيوس Sabazius (Σαβάζιος) إله شرقى عُرف فى فريجيا Phrygia وتراقيا Thracia وعُبد فى شمال البلقان ووسط الأناضول بأسيا الصغرى ^(١) (خريطة رقم ١) كإله للنباتات والخصوبة والمنقذ لأهل فريجيا وتراقيا ^٢ إرتبطت عبادته بالإلهة الأم لإقليم فريجيا صورة رقم (١) ريا - كيبيلى (Rhea - Cybele) ^(٣) وعبادة الإله Attis آتيس وانتشرت عبادته من تراقيا إلى اليونان فى القرن الخامس ق.م وارتبطت عبادته بكثير من الآلهة فارتبط لدى اليونانيين بإسم ديونيسوس ^(٤) وأحيانا كرونوس اله الزمن وهيراكليس البطل والآله زيوس كبير آلهة الأوليمب وسيرايبس فى العصر الهيلينستى ^٥ وفى العصور المتأخرة ذاع صيته فى روما وإيطاليا خاصة فى أواخر الإمبراطورية الرومانية ^٦ ، صور عادة بصورة نموذجية معتادة للأبطال التراقيين فى فريجيا كهيئة بطل فارس ممتطى الحصان فى حالة صيد خنزير وهى نفس الصورة المعروفة للبطل الإسطورى والإله هيركليس (صورة رقم ٢) ^٧ يصاحبها نقش يونانى غير مكتمل ^(٨) .

عرفت المصادر اليونانية الأدبية ^(٩) سابازيوس مع الإله ديونيسوس (Διόνυσος) / باخوس Bacchus ^(١٠) ، و دخلت ديانته إلى بلاد اليونان عبر الحدود الشرقية حيث أسس عصر الطغاة الدعائم الأولى للديانة فى كل من المدن اليونانية القديمة أثينا

أيدى سابازيوس Sabazius النذرية فى العصر الرومانى "رؤية أثرية- تحليلية" ■■■

Αθηνᾶ وأسبرطة Σπάρτη ودلفى Δελφοί وسيكيون Σικυών وكورنثا Κόρινθος (خريطة رقم ٢) ، حيث كان ديونيسوس من أكثر الآلهة التى لها عدد ضخم من الأتباع سواء من البشر أو الآلهة أو المخلوقات الأسطورية^{١١} .
وبالنسبة للمعنى اللغوى لكلمة سابازيوس فتنقسم لشقين الأول من الكلمة Saba سابا هو الإسم المؤنث باللغة اليونانية لـ Σαβη وهى سبأ فى بلاد العرب السعيدة^{١٢} Eudaimon Arabia حيث قسم الإغريق والرومان الجزء الجنوبى من الجزيرة العربية (اليمن) إلى ثلاثة أجزاء^{١٣} :- الاول Arabia Deserta بلاد العرب الصحراوية والثانى Arabia Felix بلاد العرب السعيدة والثالث Arabia Petraea بلاد العرب الصخرية^(١٤) .

والشق الثانى زيوس كبير آلهة الأوليمب الحاكم الأعلى بمعنى السماء أو السماء الصحو من برق ورعد وعاصفة ومطر فهو جامع السحب ومحرك الصاعقة^{١٥} فهو والد كل من ديونيسوس من عشيقته سيميلى التى توفت وهى حامل به فقام زيوس بإخراجه منها وشق فخذه وادعه فيه لاكتمال نموه^{١٦} و والد سابازيوس من بيرسيفونى^{١٧} وأرتبطت عبادة سابازيوس بزيوس وحدث خلط فى طقوس شعائره بين الناس وربما يرجع ذلك لارتباط صور الآلهة الذكور بالكهنة المخنثين المسكين بالثعابين^{١٨} .

أسباب الدراسة :-

وقد كان الدافع الرئيسى لاختيار هذا الموضوع هو محاولة التعرف على المغزى الطقسى والدينى لشكل اليد النذرية وحركة الأصابع عامة ومحاولة رصد و دراسة الرموز والشعارات الدينية المرتبطة بهذا المعبود وعلاقتها بعلم التنجيم ورؤى المستقبل خاصةً ، لهذا تكمن أهمية هذه الدراسة إلى محاولة تقديم ما وراء تصوير هذا المعبود الذى أخذت عبادته شكلاً آخر غامضاً عن طريق إحدى شعائره التى كانت تقام له حفلات تشبه حفلات ديونيسوس / باخوس الصاخبة الماجنة^{١٩} يصحبها عراف لقراءة

الطالع ومعرفة المستقبل وذلك بتقديم يد نذرية (اليد اليمنى غالباً) برموز خاصة مميزة وخاصة الثعبان ذو عرف الديك^{٢٠} كتعبيراً للأرض والسماء وهو رمزاً هاماً في عبادته وهو ما سنعرضه من خلال هذه الدراسة.

وقد نال موضوع تصوير يد سابازيوس اهتمام العديد من الدراسات القديمة و التي جمعت أشكال يد سابازيوس برموزها الدينية الغامضة وأماكن العثور عليها في بلاد اليونان وأسيا الصغرى وإيطاليا والإمبراطورية الرومانية في شكل كتالوج :-

-Vermaseren .M.J.1983,Corpus Cultus Iovis Sabazii 1 , The hands, Leiden.

-Lane.E.N.1989, Corpus Cultus Iovis Sabazii 3, Conclusions , Leiden

- وفي محاولة للتعرف على المغزى من وضعية شكل اليد والأصابع من الناحية الطبية الفسيولوجية وقراءة اليد لرؤى الطالع والمستقبل (علم الجرافولوجي) لليد اليمنى بالأخص وإرتباطها بعلم الفلك والتنجيم كروية جديدة في دراسة المغزى من تصوير أيادي سابازيوس النذرية.

- كذلك تفسير الرموز الدينية المصاحبة والغامضة له من زواحف وحيوانات وربطها بعلم التنجيم وتصور شعارات ومخصصات دينية لبعض من الآلهة اليونانية الرومانية كرموز ثابتة له ظهرت على جميع الأيادي الخاصة به وذلك من خلال عرض بعض من النماذج ليد سابازيوس النذرية كروية جديدة.

- تقنية صناعة وتشكيل اليد من مادة البرونز والتصدير بدءاً من بداية ظهوره على النقوش المصاحبة للوحات معدنية حتى ظهور اليد اليمنى بشكل منفصل .

وفي الواقع لم يكن هناك اتفاق حول طبيعة تصوير هذا المعبود في الفن حيث وجدت له الكثير من التعريفات والتصوير الشكلي فتعددت أشكال هذا المعبود حسبما وصفه ورسمه الفنانون والكتابات الأدبية القديمة وسادها الكثير من الغموض^{٢١} ، لذا تم تقسيم تصوير سابازيوس في الفن تبعاً لمجموعتين :-

■ أيدى سابازيوس Sabazius النذرية في العصر الروماني "رؤية أثرية- تحليلية" ■

المجموعة الأولى عبارة عن نقوش يونانية قديمة غير مكتملة^(٢٢) تحتوى على أسم المعبود سابازيوس ووصف لشكل تصويرة^{٢٣} مثل :-

*نقش يوناني^{٢٤} من منطقة غير معروفة في ليديا بأسيا الصغرى محفوظ بالمتحف البريطانى بلندن وفيه يظهر سابازيوس على صهوة حصان مرتديا خلاميس يعلوة الخيتون وحذاء وتاج عبارة عن أشطره من القماش ويمسك بيده اليمنى "الصاعقة ورمحين بيده اليسرى، وعلى أحد جوانب النقش شجرة يلتف حولها ثعبان ونسر جالس على احد فروعها ، وفي اسفل الشجرة يوجد مذبح وإناء الكراتير ويحتوي النقش على الكتابة التالية:-

Εὐτυχος Δι Σαβαζείω
κατ' ὄνιρον χαριστήριον,

ويمكن ترجمته كالاتى: لشخص يدعى Εὐτυχος يتقدم بقربان عبارة عن (حمار صغير) كتقديم شكر لزيوس سابازيوس .

* نقش يونانى آخر^{٢٥} من ليديا فيلادلفيا محفوظ بمتحف كوبنهاجن بالدنمارك يصور سابازيوس واقفا وملتحى ويسكب السائل من إناء الباتيرا بداخل إناء الكراتير ويوجد ثلاثة مؤيدين لسابازيوس خلف الإناء وهو منظر يتكرر فى أغلبية النقوش والمناظر المصاحبة لتصوير سابازيوس ويحتوي النقش على الكتابة التالية :

Δι Κορυφαίω Δία Σα-
ουάζιον Νεαυλίτην
Πλουτίων Πλουτίωνος
Μαίων εὐχὴν

ويمكن ترجمته كالاتى: إلى زيوس الزعيم سابازيوس من أحد أشخاص قبيلة الميناتوي maotians من التراقيين يتعبد لزيوس فى صورة سابازيوس .

ومن أحد اللوحات المصورة المعبود سابازيوس فى صورة الإله زيوس تطابقا مع النقوش اليونانية السابقة يظهر فيها زيوس سابازيوس (كما فى صورة رقم ٣) ، لوحة من البرونز محفوظة بالمتحف البريطانى عُثر عليها بروما ترجع للقرن الثانى أو الثالث الميلادى وهى عبارة عن لوحة على هيئة معبد بعموديين على الطراز الكورنثى وواجهة المعبد الجمالون مزخرفة بأشرطة نباتية يتوسطها طائر النسرين ويظهر المعبود سابازيوس فى صورة الإله زيوس بين العمودين محاط بنجمتين رباعية وواقفا ومتكأ بقدمه اليمنى على الأرض واليسرى مثنية فى وضع ارتخاء رافع يده اليسرى و ممسك بها صولجان و اليد اليمنى المنسدلة ممسكة بإناء من طراز الفيالى Phiale^(٢٦) فى وضع السكب ، يرتدى رداء طويل عارى الصدر وذو لحية مع وجود مذبح من طراز القرون بجانبه حيوان الأسد وعلى الجانب الأخر وأسفل الصولجان يعتقد أحد من مبتهلي المعبود عارى الجسد وأسفل المنظر صور رموز سابازيوس الملازمه له دائما الثعبان والسحلية والسحفاة والضفدع .

المجموعة الثانية أياد نذرية^{٢٧} خاصة بعبادته ورموزها الدينية عُثر عليها بروما وبالأخص بمدينة (بومبى وهيركولانيوم الايطاليتين^(٢٨) راجع خريطة رقم ٣) . أول ذكر لهذا لمعبود جاء فى الأدب اليونانى القديم ضمن أعمال كوميديا ارستوفانيس^(٢٩) Aristophanes وأستمر حتى نهاية الإمبراطورية الرومانية وتمثلت على شكل أيادى نذرية من البرونز حيث يظهر سابازيوس فيها بشكل مقارب للمعتاد له فى اللوحات السابقة^(٣٠) ولكن بهيئة مجسمة على إحدى اليدين (صورة رقم ٤ ، أ) ملتحي ويرتدى زي "فريجي" باكمام وسروال وعلى رأسه هلال القمر المميز وحذاء فى قدمه ويسند بقدمه اليمنى فوق راس كبش ويفرد نراعه الايمن ممسكاً بالصنوبر وباليسرى يمسك صولجان وتوجد بعض الرموز المصاحبة له مثل النسرين والصاعقة المجنحة وبعض الحشرات وثور وسحفاة وضفدع ومحراث وتوجد بعض تلك الرموز

أيدى سابازيوس Sabazius النذرية في العصر الروماني "رؤية أثرية- تحليلية" ■■■

على اليدين كما يوجد الثعبان حول الشجرة ويوجد بعض التابعين او المبتهلين للمعبود يرتدون ملابس بأكمام كما وكأنهم كهنة^{٣١}.

أو يرتدى على رأسه القبعة الفريجية^(٣٢) (صورة رقم ٤ ، ب) بهيئة رجل ملتحي مرتدى رداء بأكمام طويلة تغطي الحذاء ويرفع يديه اليمنى فى وضع شكر ودعاء وتخرج من حوله أشعة وييده اليسرى صولجان ويده اليمنى تستند على رأس كبش محاط بالثعبان وشجرة الصنوبر ومشاهد اسطورية متنوعة^{٣٣}.

وقد لوحظ أن ظهور سابازيوس بالقبعة الفريجية كان فى مدينة هيركولانيوم والقبعة بهلال القمر فى مدينة بومبى طبقا لمكان العثور عليها، ولأن المعبود سابازيوس بمثل الحياة المزدهرة للطبيعة التى تغنى وتزدهر من جديد ، فكان الشعار المناسب له هو الثعبان فخلال الاحتفال بأسرار عبادته الغامضة ، كان يمرر الثعبان الذهبى أسفل ملابس الإله ثم على قلب أو صدر الشخص المبادر بافتتاح الحفلة ، وكان الثعبان الأحمر رمز لروح سابازيوس فى المسرحيات والشخصيات الخرافية^{٣٤} فأرتبط الثعبان بالأرض كإله chthonian^(٣٥)، رمزاً للتجديد السنوي لحياة الطبيعة.

أما بالنسبة لتصوير سابازيوس فى الفن فقد ظهرت تماثلية بهيئة رجل كبير فى السن مثل الإله زيوس ولكن بملامح شخصية تمثله هو كما فى تمثال نصفى من البرونز محفوظ بمتحف الفاتيكان بروما^(٣٦) يوضح الشكل الأساسى والمميز لتصوير المعبود سابازيوس برموزة الدينية الغامضة والمختلفة والتى أستمر تمثيلها على اليد النذرية المميزة له ، (صورة رقم ٥) التمثال النصفى لرجل عارى الجسد بشعر مصفف فى خصلات شعر سميقة متساوية بجانب بعضها البعض مقسومة من المنتصف فى وضع متساوى ، الوجه كبير وضخم بشارب ولحية كثيفة مثل شعر الرأس ، الجبهة صغيرة بحاجبان مقوسان وعيون واسعة دائرية الشكل محددة إنسان العين " المرصع والمفقود الآن " الانف طويلة وكبيرة وعريضة القاعدة ، الفم ذو شفاة سفلية غليظة والرقبة عريضة وممتلئة ، الصدر عريض وحجم وطول اليدين لا يتناسب مع عرض

شهيرة عبد الحميد هاشم

الصدر من حيث حجم كتف الذراع وساعد اليد والمعصم مع ملاحظة شكل اليدين ووضع الأصابع المثنية قليلاً.

يحيط بالتمثال مجموعة من الطيور والحيوانات المقدسة والغامضة الأسرار بدءاً من النسر الواقف على كتف الذراع الأيمن ، ويمسك بيده اليمنى ثمرة الصنوبر أسفلها تمثال صغير لصبي مرتدى القبعة الفريجية يقتل حيوان الثور و بجانبه إناء كراتير ورأس كبش وفي منتصف صدر التمثال أعلى المنظر السابق دائرة صغيرة مقسمة ربما تمثل أو تشير لرغيف من الخبز وباليدي اليسرى عصا يلتف حولها ثعبان يعلوها الضفدع.

وقد ظلت مجموعة الطيور والحيوانات المقدسة (صورة رقم ٦) هذه مرتبطة بشعائر تقديم اليد النذرية في حفلات التنجيم المصاحبة لسابازيوس والتي ربما تشير إلى الأضاحي والطقوس المقيمة له . ولإرتباط سابازيوس بالعديد من الآلهة اليونانية والرومانية فقد أستمد رموز ديانته من مخصصات وشعارات هذه الآلهة ، وهو ما سوف نلاحظه على الأيادي النذرية الرومانية التالية كمثال لإيضاحها ، فجميعها صور عليها الثعبان والسحلية والضفدع والسلفاة وثمره الصنوبر بصفة أساسية مع وجود أواني الكراتير والفيالي ومنضدة القرابين ورأس الكبش وألة المزمارة الموسيقية وأدوات القرابين والأضاحي كقرص الخبز والسكين وغيرها وهو ما سوف نستعرضه من خلال الإشارة إلى بعض الأيادي النذرية لسابازيوس كنماذج معلومة المصدر ومكان الحفظ كالتالي:-

صورة رقم (٧) تمثل اليد اليمنى ل سابازيوس من البرونز محفوظة بالمتحف البريطاني تحت رقم 1824,0441.1^(٣٧) عُثر عليه بمدينة تورناي ببلجيكا هي ويد أخرى عام ١٩٩٠ ، ويبلغ إرتفاعها ١٥.٢٤ سم ، تؤرخ للقرن (١-٢) الميلادي.

أيدى سابازيوس Sabazius النذرية فى العصر الرومانى "رؤية أثرية- تحليلية" ■■■

صورة رقم (٨) خلف اليد اليمنى (ظهر اليد) ل سابازيوس مصنوعة من البرونز محفوظة بمتحف الفاتيكان بروما حجرة 12157 ١٤ xiv تحت رقم مصور عليها رأس للإله هيرميس / ميركورى مرتدى قبعة بتاسوس ، عُثر عليه بمدينة كولومبيا بإيطاليا عام ١٨٥٨ م ، ويبلغ إرتفاعها ٩,٩ سم وعرضها ٣ سم ، تؤرخ للقرن (٢-٣) الميلادى ، الوضع الحالى لليد غير جيد فالسطح مؤكسد ومختزل بطبقة صدأ كهروكيميائية نتيجة الرطوبة والسوائل^(٣٨)

صورة رقم (٩) تمثل اليد اليمنى ل سابازيوس ، مصنوعة من البرونز محفوظة بمتحف Walters للفنون بإيطاليا تحت رقم 54.2453^(٣٩) مصور عليها رأس أسد وأسفلها فتحة باب ربما لمعبد ، عُثر عليه بإيطاليا يبلغ إرتفاعها ٢١ سم وعرضها ١١ سم وعمقها ٨,٤ سم ، تؤرخ للإمبراطورية الرومانية القرن الثالث الميلادى ، الوضع الحالى لليد سىء فالسطح مؤكسد ومختزل بطبقة صدأ كهروكيميائية نتيجة الرطوبة والسوائل ومغطى بطبقة من التهاشير .

صورة رقم (١٠) تمثل اليد اليمنى ل سابازيوس مصنوعة من البرونز محفوظة بمتحف fine Arts of Boston تحت رقم مصور عليه النسر يقف على الصاعقة 2006.1893^(٤٠) غير معروفة المصدر بالتحديد وإن كان يرجح انها من إيطاليا غير أنه تم شراؤها من قبل وزارة الخارجية الأمريكية عام ٢٠٠٦ بمزاد علنى من فرنسا يبلغ إرتفاعها ١٤,٥ سم وعرضها ٤,٤ سم وعمقها ٤ سم ، تؤرخ للقرن (٢-٤) الميلادى .

صورة رقم (11) تمثل اليد اليمنى ل سابازيوس مصنوعة من البرونز محفوظة بمتحف Museo dell 'Accademia Etrusca e della citta di Cortona بإيطاليا Cabinet 9 مصور عليه رأس تمثال للإله هرميس / ميركورى مرتدى قبعة بتاسوس^(٤١) عُثر عليه بمدينة كورتونا عام ١٨٦٥ ، يبلغ إرتفاعها 10,5 سم ، تؤرخ للقرن (1-2) الميلادى.

شهيرة عبد الحميد هاشم

وانعكاساً للتعريف السابق ذكره بعبادة سابازيوس وشكل اليد النذرية وارتباط عبادته بالإلهة الأم كيبيلى وانتشار علم التنجيم ورؤيا المستقبل فى الإمبراطورية الرومانية فقد كانت يد سابازيوس النذرية إحدى الشعائر الدينية الشعبية الرومانية التى ظهرت فى روما وأستمرت حتى أواخر الإمبراطورية الرومانية وكانت تمثل شكل اليمين (وعادة اليد اليمنى) قائمة كالعمود أو الوند تحمل على أقطاب فى الأضرحة والمواكب والشعائر الدينية، مزينة بمجموعة من الرموز^{٤٢} الدينية الغامضة المستمدة من العديد من الآلهة والكثير من تفاصيلها غير واضحة وهو ما يثير الغموض والتساؤلات العديدة^{٤٣} (وسياتى لاحقاً وصف وتحليل تلك الرموز) على ثلاثة أصابع من اليد (الإبهام والسبابة والوسطى) مثل الثعبان برأس الديك وثمره السنوبر المخروطية الشكل والصفدع والسحفاة البرية ويعتقد أنها رموز دينية مصاحبه لحفلات الإله باخوس الرومانى الصاخبة الماجنة وما يلزمها من دخول المصلين فى حالة ذهول يرون فيها رؤى وتنبؤات للمستقبل^{٤٤} وقد كانت هذه الحفلات تقام مصاحبة لأعياد الآلهة ولإرتباط سابازيوس بعبادة وحفلات الإله ديونيسوس/ باخوس^(٤٥) فكانت تتم طقوس عبادة سابازيوس برفع أيدي المصلين المحاطة بالثعابين ترافقها الموسيقى وعازفى الناي المزوجة والراقصات الممسكات بالثعابين الصغيرة^{٤٦}.

وقد إزدهرت أشكال هذه العبادة بكثرة فى أواخر الإمبراطورية الرومانية التى مارس فيها الشعب الرومانى طقوس علم التنجيم وقراءة الطالع والمستقبل فقد عرف الرومان علم الفلك والأبراج^(٤٧) اعتماداً على الحضارة اليونانية القديمة فلم يعن الرومان فى هذه الفترة بالعلوم الطبيعية إلا بقدر ما كانت تحققه لهم من فوائد ملموسة.

فقد كان من الرومان القلائل الذين درسوا الفلك (النبيل جايوس سولبيقيوس جالوس) وهو الذى أذهل القوات الرومانية فى عام ١٦٨ ق.م عندما تحقق ما تنبأ لهم به من وقوع خسوف للقمر عشية معركة بودنا^(٤٨)

أيدى سابازيوس Sabazius النذرية فى العصر الرومانى "رؤية أثرية- تحليلية" ■■■

ولأن التأثيرات الإغريقية تغلغت فترة إتساع الإمبراطورية الرومانية فى الديانة الرومانية تغلغلاً واضحاً وتشبهه الآلهة الرومانية بالإغريقية وعلى نهاية القرن الثالث ق.م كان الرومان معترفين رسمياً بمجموعة من الآلهة الكبرى تماثل الآلهة الإغريقية الأثني عشر، وكان من ضمن التأثيرات الإغريقية التى دخلت الديانة الرومانية النبوءات الكيبيلية عبادة الأم الكبرى كيبيلى لإقليم فريجيا بأسيا الصغرى التى قامت بدور كبير فى حمل الرومان على أن ينشئوا رسمياً أعياد دينية جديدة وبعض المذاهب الدينية الجديدة، بعد إن استجاب السناتو الرومانى بإقامة عبادة رسمية لهذه الإلهة وصبغت طقوسها بصبغة إغريقية عام ٢٠٥ ق.م ، وأستمرت عبادتها بطقوسها المختلفة إلى أن حُظر على المواطنين الرومان المشاركة فى إقامة شعائر عبادة الأم الكبرى وأتخذت إجراءات صارمة منذ عام ١٨٦ ق.م ضد أعياد الإله باخوس التى انتشرت فى مختلف أنحاء إيطاليا وكانت تقام فى الخفاء وتمارس فيها طقوس عابثة تحت ستار عبادة ديونيسوس أو باخوس وهو ما يفسر طرد المنجمين الكلدانيين^(٤٩) من إيطاليا فى عام ١٣٩ ق.م.

وترجع بداية ظهور العراف فى الديانة الرومانية إلى عادة أتروسكية يمارس فيها إستطلاع رغبات الآلهة قبل الإقدام على أى عمل من أمور العامة ذى شأن ضرورى ووضع قواعد خاصة بالنذور مما أقتضى تشكيل هيئة من العرافين المتمرسين بأمر استطلاع رغبات الآلهة ، ومع نهاية العهد الملكى كانت الديانة الرومانية قد اتخذت سمات دائمة مميزة منها هيئة العرافين^(٥٠).

ومن خلال ما سبق فقد لوحظ الآتى :-

-نتيجة لأحداث سياسية شهدتها القوة الرومانية فى حوض البحر المتوسط فى أواخر القرون القليلة قبل الميلاد والقرن الأول الميلادى وتحت ضغط الحروب الأهلية (١٣٣ ق.م - ٢٧ ق.م) فقد أتسمت هذه الفترة بعدم الإستقرار والضياح والخوف من المستقبل فانتشرت ممارسات التنجيم والسحر وبناءً عليه إزدهرت الديانات السرية

الهليليستية ذات الأصول المختلفة والشخصيات ، وقد قدمت الديانات السرية لمن يعتنقها الخلاص الشخصي والسعادة الأبدية ، على عكس الديانات اليونانية أو الرومانية التقليدية التي أهتمت بمجريات الحياة اليومية، وكان لكل من هذه الديانات أسطورة عبارة عن قصة مقدسة تتعلق بحياة أو بحادثة معينة في حياة إله هذه المدينة تعطى فكرة عن مغزى وجوهر هذه الديانة (٥١).

ولأن ساباتوريوس كإله للنباتات والخصوبة إرتبطت عبادته بالإلهة الأم لإقليم فريجيا كيبيلي^٢ صاحبة التنبؤات الكيبيلية، و التي إندمجت بالحفالات الخاصة بالإله باخوس في القرن الثاني ق.م وطقوس السحر الخاصة والمعقدة في بومبي والتي تشير إلى بعض من عبادة ساباتوريوس والإيادي البرونزية الموجودة في بومبي وهيركولانيوم التي تؤكد انتشار هذه العبادة في القرن الذي شهد وفاة فيرجيل^(٥٣)، وعلى الرغم من عدم وضوح بعض السمات في عبادة ساباتوريوس إلا انه تم تمييز بعض السمات المصاحبة له مثل الاحتفالات الحميمية والجنسية الصاخبة والتي تشبه الى حد ما حفلات الإله باخوس المعروفة بـ الباخاناليا Bacchanalia^٤، كذلك ظهور الثعبان مصاحب لهذه الطقوس فالثعبان يرمز الى ساباتوريوس او زيوس نفسه (٥٥) وقد أرتبطت صورة الالهة الذكور بوجود بعض الكهنة المخنثين يسكنون بالثعابين^٦ و كان يتم تمثيله بخروجه من تحت الملابس خاصة الحافة السفلية للثوب بعد ملامسته للجسد وبالأخص الثدي ، ويشير الى ان لمس الثعبان يؤدي الى رعشه مثيرة تؤدي أحيانا للجنون على الرغم من شعور الخوف الذي يمتلك الشخص عند رؤيته ، وفي نفس الوقت يعد الغضب رمز و سمة ليد الثعبان في الفن والادب، ويفترض فرجيل دخول الثعبان داخل الضحية ، حيث يظهر صورة حسية لتجول الثعبان على ملابسها ونديها^٧ وهو ما أشار إليه فيرجيل^٨ من إمتزاج الإثارة الحسية والنشوة الجنسية بحركات جنونية راقصه أمتاز بها أتباع ديونيسيوس من الراقصات المعرفات بإسم

■ أياى سابازيوس Sabazius النذرية فى العصر الرومانى "رؤية أثرية- تحليلية" ■

الميناديس Maenades^(٥٩) (صورة رقم ١٢) ، وهو ما يفسر إرتباط حفلات سابازيوس بحفلات باخوس الصاخبة الماجنة.

-وهو ما يعكس إرتباط اليد النذرية بحفلات باخوس فبعد الطقوس والشعائر السابق ذكرها من راقصات وعزف الموسيقى وتمرير الثعبان على الجسد ودخول المصلين أو المبتهلين حاملين آيادى لسابازيوس كندر وتقديمها للعراف بنهاية الحفل سواء لعمل سحرى يخدم به صاحبه أو تقديمها كندر لمعرفة المستقبل والتنبوء به ، وهو ما سنلمسه من تفسير إرتباط الطيور والحيوانات والرموز المصورة والمجسدة على اليد ولكل منها وظيفته.

-منذ بداية ظهور المعبود سابازيوس وتصويره فى الفن وجميع أعماله مصنوعة من البرونز كأعمال نذرية ويرجع ذلك لإرتباط الأعمال النذرية الدينية المصنوعة من البرونز بالتضرع للآلهة ومناشدتها للحماية^{٦١} بالإضافة إلى كون معدن البرونز متوافر بأسيا الصغرى حيث أكتشف منذ ٣٥٠٠-٣٢٠٠ ق.م. ثم عرفته بلاد اليونان منذ الألف الثالثة ق.م. (٦١) و له ما يميزه من الخواص الكيماية غير المحدده عن غيره من المعادن فيعد بمنزلة أهم المعادن الرئيسية ببلاد اليونان على الرغم من توافر العديد من المعادن الأخرى والتي بخلطها معا كالنحاس والقصدير مكونا سبيكة من البرونز^(٦٢).

-أما عن كيفية تشكيل اليد النذرية فتتم عن طريق الصب وهو إحدى طرق تشكيل الأعمال المعدنية مثل البرونز فقد كانت تتم بنفس تشكيل الأوانى المعدنية البرونزية فقد عرفت طريقة الصب إبتداءا من القرن السادس ق.م وتطورت فى نهايته وكانت مقتصرة فقط على صب الأيادى والأرجل فى صناعة الأوانى البرونزية ، وتعتبر جميع الأوانى المعدنية البرونزية التى جاءت من بومبى و هيركولانيوم مصبوبة بأكملها^(٦٣)ومن ثم كذلك التماثيل وبالتالى آيادى سابازيوس النذرية ، وكانت تتم بإعداد قوالب معينة تتخذ نفس الشكل المراد تنقيذه ثم تكسى بقالب من الطين ويسخن المعدن

لدرجة الإنصهار ثم يصب فيها فيتشكل مثله ثم يجمد ويكسر القالب ويتم إخراج الشكل المطلوب ثم يصقل ويلمع^(٦٤) ، ومع تتطور الامر أصبح القالب الجصى أو الفخارى ثابتا ويتم عمل عدة نماذج من خلاله .

-يعد شكل اليد المحملة والمزينة فى نفس الوقت بالعديد من الرموز الدينية والأسرار السحرية النذرية الغامضة ومسكة اليدين وحمل الأصابع لبعض الحيوانات كالنسر والثعبان والثور والسلحفاة والضفدع والكثير من الرموز من خصائص تصوير النحت فى العصر الهيلنستى فى الحفلات الدينية والمآدب الجنائزية^{٦٥} .

-أما بالنسبة للشكل العام لليد ووضع الأصابع يثير الإستغراب من الناحية التشريحية والفسولوجية (كما فى صورة رقم ٤ ، ٥) وعلى الرغم من كونه وضع مرتبط بالطقوس والشعائر لظهوره فى الحفلات الدينية إلا أن شكل اليد ووضع الأصابع المثنية لفت إنتباه الباحثة لتكراره منذ بداية تصوير سابازيوس فى التماثيل المنفردة (صورة رقم ٥) أو بتماثيلة على اليد النذرية (صورة رقم ٤) أو شكل اليد النذرية فقط (صور رقم ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١) وهل هذا وضع طبيعى بصرف النظر عن كونه وضع طقسى مرتبط بشعائر دينية له ، وهو ما جعلنى أستعين برأى علمى طبى من السادة الأطباء الدكتور محمد حسن كامل مدرس روماتيزم وتأهيل كلية الطب - جامعة طنطا و الدكتورة مى مصطفى كامل مدرس مخ واعصاب كلية الطب جامعة كفر الشيخ عن علم الانعكاسات الطبية لأعصاب اليد سواء اليمنى أو اليسرى والأعصاب المتحركة فى الأصابع والرسغ (صورة رقم ١٣) حيث ان الأيدى تكشف لنا عن مفاتيح محورية عن صحة الإنسان العامة و الجسد^{٦٦} ، ولأن ليس من الطبيعى أن تكون شكل اليد ووضع الأصابع المثنية مستمر إلا بوجود حالة مرضية وأعتقد أن ظهور شكل اليد النذرية لسابازيوس بهذا الشكل كونها لفتت إنتباه مبتهائيه والقائمين على عبادته كصفة مميزة له لا تتجزأ من شخصيته.

■ أيادى سابازيوس Sabazius النذرية فى العصر الرومانى "رؤية أثرية- تحليلية" ■

فاليد البشرية تتكون من ٢٧ عظاما بالرسغ ٨ عظام تشكل صفيين بكل واحد ٤ عظام ومشط اليد به ٤ عظام تشكل راحة اليد والسلاميات وهى عظام الأصابع وعددها ١٤ عظاما تساعد تركيبية هذه العظام على إنبساط الأصابع وتحريكها و القيام بأعمال يدوية متعددة^{٦٧} (صورة رقم ١٤) كذلك تساعد على تحريك هذه العظام ثلاثة أعصاب رئيسية فى اليد (صورة رقم ١٥) العصب الخارجى الكعبرى ، والعصب المتوسط أو الأوسط والعصب الداخلى الزندى ولكل منهما جزء مسئول فى اليد .

العصب الخارجى ويعرف بإسم العصب الكعبرى :- مسئول عن الأحساس فى الجزء من ظهر الكف ناحية الإبهام و عن حركة فرد اليد والأصابع..

العصب الأوسط :- يغذى الإحساس فى الإبهام والسبابة والإصبع الأوسط ونصف البنصر وراحة اليد للإستخدام فى مسك الأشياء.

العصب الداخلى ويعرف بإسم العصب الزندى :- مسئول عن الإحساس فى الإصبع الصغير والنصف المجاور له من إصبع البنصر وجزء من الكف من ناحية الإصبع الصغير ومسئول عن ضم وفتح لأصابع وتحريك العضلات التى تساعد فى مسك الأشياء.

وعند النظر لشكل ووضعية أصابع يد سابازيوس النذرية فقد حدد السادة الأطباء وجود شلل أو قطع فى العصب الزندى^(٦٨)، إصابة اليد بهذا القطع تؤدى لوضعية الخنصر والبنصر بهذا الشكل (صورة رقم ١٦ أ ، ب) حيث يحصل إنبساط فى السلامى الوسطى وثنى فى السلامى اقصى (راجع صورة رقم ١٤) ، و يذكر عن أسباب هذا القطع الذى يؤدى لوضع الأصابع هكذا إلى عدة أسباب منها :-

- ضغط شديد ومتعمد على العصب ، - مرض يؤدى إلى إعتلال الأعصاب مثل (السكر ، الجزام ، سم بالرصاص) ، - كسر عظمة الرسغ أو تحريك عظمة الرسغ من مكانها - جرح فى العصب نتيجة محاولة إنتحار مثلاً.

شهيرة عبد الحميد هاشم

وبناءً عليه فقد أستنتجت أن وضع أصبعي الخنصر والبنصر بهذا الشكل هو نتيجة حالة مرضية لقطع بالعصب الزندي لليدين صورة رقم ١٦ ، أ) بسبب ضغط شديد ومتعمد على العصب نتيجة للفتات جسم الثعبان حول رسغ اليد وصولاً منتصباً على أصبع الوسطى ، وكما هو معروف عندما يلتف الثعبان على أى جزء من جسد الإنسان وبعد (بخ سمه ليشل حركة الشخص) ثم الإلتفاف حوله وتكسير عظامه وأعتقد أن هذا ما يفسر سبب وضعية اليد بهذا الشكل ، وهو ما جعل رمزية اليدين مرتبطه به فى الشعائر والطقوس الخاصه بحفلاته .

-وبالنسبة لشكل اليد فى علم الفلك والتنجيم ورؤيا المستقبل^(٦٩) فشكل اليد والأصابع له دلالات قد يختلف ويتفق معها البعض ولكن الشئ المؤكد هو اتفقنا معها فلنيا وإرتباطها بالأبراج السماوية كعلم له أصوله القديمة والمتبعة لوقتنا الحالى ، وبالنظر لشكل يد سابازيوس النذرية والأصابع (الإبهام والسبابة والوسطى) وإرتباطها بطقوس التنجيم والعبادات السرية ، جعلنى أربط بينها وبين قراءة الكف الموجودة ليومنا هذا . ولأننا نفتقد ما يساعدنا على أهم الطقوس التى صاحبت فى عبادة سابازيوس الدينية ومغزاها والمرتبطة بشكل اليد والأصابع ، فقد حاولت الإستعانة بما يوضح هذا المغزى من خلال قراءة اليد ولغة الكف والأصابع^(٧٠) ، بكل يد أربعة خطوط (صورة رقم ١٧) خط القلب ، الرأس ، الحياة ، القدر ، وبمطابقة هذه الخطوط مع الأصابع فخط الحياة إمتداد لأصبع الإبهام وخط الرأس والقلب بالقرب من الإبهام وخط القدر بالقرب من السبابة (وقليل من يظهر عنده هذا لخط بوضوح) ، وبترتيب أماكن خط القلب والرأس والحياة ما بين الإبهام والسبابة فخط القدر بمفرده يقطعهم ويصل للسبابة.

أما شكل راحة اليد أو كف اليد فأما مربع الشكل بأصابع كبيرة الحجم ذو جلد سميك وخشن وهو يشير إلى الأرض بمغزاها ، أو راحة اليد مستطيلة مع أصابع طويلة

■ أيدى سابازيوس Sabazius النذرية فى العصر الرومانى "رؤية أثرية- تحليلية" ■

فترمز للهواء وإذا كانت ببيضاوية بأصابع مخروطية فتشير إلى الماء ، أما إذا كانت راحة اليد مربعة أو مستطيلة بأصابع قصيرة فتشير إلى النار ويكمن المغزى من الأرض والهواء والماء إلى تحديد السمات الشخصية للإنسان (شخص واقعى أو متسرع أو آتانى أو إجتماعى وهكذا) والتي بالتأكيد تختلف من شخص عن الأخر^(٧١) (صورة رقم ١٨) ، بالإضافة إلى أن اليد اليسرى تقرأ بالنسبة للسيدات واليد اليمنى للرجال واليد اليمنى تكشف عن طبيعة الشخصية واليد اليسرى تكشف عن مدى تكيف الإنسان مع ظروف الحياة^{٧٢} وهو ما يفسر أن اغلبية أيدى سابازيوس اليد اليمنى ممثلة للرجال مما يساعد فى تحديد طبيعية الشخصية وما يحملها من تنجيم للمستقبل.

أما إرتباط الأصابع بالكواكب الفلكية^{٧٣} فهو كالتالى:-

الإبهام	أصبع الزهرة	يظهر الطاقة التى يتمتع بها الشخص
السبابة	أصبع المشتري	يظهر الرغبات المادية والتطلعات
الوسطى	أصبع زحل	يظهر التوازن والحكمة
البنصر	أصبع أبوللو	يظهر الحس النقدى وتقييم الامور
الخنصر	أصبع عطارد	يظهر البراعة والمهارة والبلاغة

- كذلك تستخدم اليد فى لغة الإشارة والتخاطب^(٧٤) أما رمزية الأصابع فمعظم حركات اليد لها معنى خاص قد يختلف من ثقافة لأخرى من فرد الأصابع ككل مع راحة اليد كتعبير للسلام أو قبضة اليد ككل تعبيراً عن الغضب أو ضرب راحة اليدين

شهيره عبد الحميد هاشم

ببعضهما كدلالة على الترحيب أو الإعجاب وكذلك قبض كل الأصابع ما عدا السبابة يستعمل للإشارة وإشارة رقم ٧ السبابة والوسطى كتعبير للنصر أو الإبهام المقلوب تعبيراً لعدم الموافقة ، كذلك تشير إلى مدى حساسية التعبير والإشارة فتعد لغة للتعامل كما هو الحال بالنسبة لمرضى الصم فتكشف لنا وضعية اليد والأصابع والحركات عن عبارات وكلمات معينة وتوحى بتعبيرات وأفكار مألوفة فرجع راحة اليد تعبيراً عن السلام والأستسلام فشكل اليد والأصابع يرمز لرقم ثلاثة "٣" (صورة رقم ١٩) ولحرف "ال" من حروف اللغة العربية ، (صورة رقم ٢٠)

-وقد قسمت الرموز الموجوده على اليد ما بين المصورة والمرتبطة بأصابع اليد وما مصور على راحة اليد وخلفها :-

أولا الرموز على أصابع اليد :-

-صورت عادة ثمرة السنوبر على أصبع الإبهام ، يرجع ظهور ثمرة السنوبر كرمز للخصبية وهى إحدى النباتات المقدسه للإله بان إله المراعى والرعاة والصيد البرى والأحراش وواحداً من أتباع ورفيق الإله ديونيسوس وكان من ضمن الشعارات المقدسة له عصا الثيرسوس Thyrsos (صورة رقم ٢١) وهى عصا طويلة زين أعلاها بنبات السنوبر وكانت أداة سحرية ظهرت أواخر القرن السادس ق.م كأداة يعاقب بها ديونيسوس معارضية ويحقق بها لأتباعه المعجزات والخوارق فكانت النساء يفجرن بها الينابيع من ماء وعسل ولبن^{٧٥} .

- وعلى أصبع السبابة عادة ما كان يظهر النسر فقط أو النسر على الصاعقة^{٧٦} يرمز تصوير النسر والصاعقة إلى الإله زيوس فقد كان الشعار الرئيسى والطائر المقدس له والصاعقة لإظهار القوة^{٧٧} ووفقا لعلم الأساطير اليونانية القديمة فقد اعتمد زيوس على النسر عندما ظهر لأول مرة له قبل حرب التيتان كعلامة على الفأل جيدة^{٧٨} ، كذلك تشير ملحقات هوميروس إلى أن الطيور الجارحة في اتصال مع

أيادي سابازيوس Sabazius النذرية في العصر الروماني "رؤية أثرية- تحليلية"

الأحداث الهامة للحروب و في اللحظات الرئيسية قد يظهر النسر أو الصقر في السماء كعلامة من الآلهة ، بالإضافة لكونها ترافق المحاربين على ظهر الخيل في الحروب^{٧٩}.

وقد أنتشر تصوير النسر في الأعمال الفنية في العصرين اليوناني والروماني تشبهاً بالإله زيوس وقوته وانتصاراته وظهر النسر كثيراً كان على العملة البطلمية في مصر إبان العصر الهيلنستي و اعتبر شعار المملكة البطلمية كتأكيد على إنحدار البطالمة من نسل الإلهة اليونانية وعلى رأسهم كبير الآلهة زيوس فهو دليل النصر القوة السلطنة^{٨٠} (صورة رقم ٢٢).

- الثعبان على الأصبع الأوسط ويرمز الثعبان إلى الأرض، وهذه الرمزية شائعة عالمياً، لأن هذا الزاحف في تماس مع الأرض بكل جزء من جسده، وهو يغيب في الأرض عدة مرات في اليوم، ويبقى في الأرض كل الليالي وكل فصل الشتاء ، ورأى القدماء أن الأفعى عندما تخترق جوف الأرض ، فهي تنتزع أسرارها ، لذلك أصبحت عند بعض الشعوب رمزاً للمعرفة والحكمة ، خاصة شعوب مصر والشرق الأدنى ففي مصر القديمة يكشف الثعبان أسرارها للربة "إيزيس" التي تنقلها بدورها للفرعون وبعض الكهنة، ومنذ عهد الأسرة الحاكمة الأولى يحمل الفرعون اسم الثعبان، ويحمل النصب الذي يوجد في قبره منظر لقصر يعلوه ثعبان. وفي الهند ارتبطت عبادة الأفعى في الهند برمزية المياة ، حيث عُدَّت الأفاعي حارسة ينابيع الحياة والخلود، وبالتالي حارسة لثروات الروح العليا والتي يرمز لها بالكنوز الثمينة القيمة أما في الغرب ، فقد رمزت الأفعى نظراً إلى شكلها المتلوي الشبيه بالأمواج، إلى حكمة الأعماق والأسرار العظيمة^{٨١}، وأرتبطت كرمز وشعار للطب والدواء حديثاً تشبهاً بالإله أسكليبيوس^(٨٢) إله الطب عند اليونان والرومان.

شهيره عبد الحميد هاشم

كذلك أستخدمت الثعابين فى التعاويذ المصرية القديمة فعلى سبيل المثال كان هناك تعويذة ضد لدغة الحية ، فقد كانت الثعابين والعقارب والتماسيح هى الرموز المشثومة الأساسية المعاكسة والعقوبة الأخلاقية والإلهية^(٨٣)

أما الثعبان الملتف حول الأصبع الوسطى و معصم اليد فيرمز لأفعى صولجان هرميس^(٨٤)/ميركورى (صورة رقم ٢٣) المعروف باسم الكاديكوس (Caduceus) وهى مشتقة من الكلمة اليونانية (κηρύκειον) الكريكيون وتعنى صولجان أو عصا الرسول السحرية^(٨٥) ، فقد تتدخل رسول الآلهة هيرمس فى الصراع الدائر بين أفعتين فالتقتا حول صولجانه ، ويعلو رأسي هاتين الأفعتين جناح صغير أو خوذة مجنح وقد رمز الكاديكوس عند الرومان إلى التوازن الأخلاقي والسلوك الجيد ، حيث رمز الصولجان إلى القوة ورمزت الأفعتين إلى الحكمة ، والأجنحة إلى المثابرة والخوذة إلى الأفكار النبيلة^{٨٦}.

فهرميس كان اليد اليمنى للزيوس وكان يتحكم فى الرياح والمطر بالصاعقة، والتي تعنى ضبط النفس ، والسيطرة^{٨٧} وكذلك يرمز الثعبان الملتف على العصا إلى الحيوانات المقدسة والمخصصة لإلهه هيجيا^(٨٨) إلهة الصحة الجيدة وهى ما ترتبط من الناحية التشريحية والفسولوجية بصحة اليدين كعمل نذرى^{٨٩} وكذلك يرمز الثعبان لميلاد الإله ديونيسوس حيث زين الإله زيوس ديونيسوس بعد مولده بحيتين على رأسه حيث رمزت الحيات لميلاده من سيميلى ومن فخذ أبيه زيوس وكانت الميناديس يتزين بالحيات أو يمسنها بأيديهن^{٩٠} .

وفى السحر و التعويذات أستخدمت الثعابين لمقاومة الشعور بالخوف الجسدى حيث لا يسمح للضحية بأن تحرك عضلة واحدة من جسمها أثناء زحف الثعابين على جسمها وهذا يتسبب بإضطراب نفسى بالغ يسمى إعتلال تعدد الشخصيات^{٩١}.

■ أيدى سابازيوس Sabazius النذرية في العصر الروماني "رؤية أثرية- تحليلية" ■

أما تصوير الثعبان بعرف رأس الديك فهو من أشكال التمايم التي ارتبطت بالأعمال السحرية في كل من مصر الفرعونية وسوريا وبرجاما والإمبراطورية الرومانية حيث ظهر كجزء مهم على أزياء الجنود الرومان في الحروب لطرد الروح الشريرة^{٩٢} بالإضافة إلى ارتباط الديك بالطيور المقدسة لـإله إيروس إله الحب والرغبة الجنسية وهو ما يفسر ما يتم في حفلات المعبود سابازيوس من تمرير الثعبان أسفل ملابس النساء مرورا بجسدهن.

ثانياً رموز راحة اليد والتي تنوعت رموزها فظهرت :- السلحفاة البرية أو البحرية وقد كان لها مغزى ديني غامض في علامات السحر والتنبؤات فأرتبط كحيوان مقدس لكل من الإله هرميس (رسول الآلهة) الذي قتل السلحفاة ونزع الصدفة من عليها وشدها عليها خيوطاً وصنع قيثارته وطفق يعزف بها موسيقاه ثم أعطاها للإله أبولو (إله الشباب والموسيقى والعرافة صورة رقم ٢٤) مقابل إعطائه عصا تمنح صاحبها الثروة والسيطرة على الوحوش (عصا الكريكيون صورة رقم ٢٢) كما منحه أيضاً منصب مرشد الأرواح على الطريق المؤدى للعالم الآخر^{٩٣}

بالإضافة لشهرته بوحى دلفى حيث كان معبده الذي يؤؤل إليه الناس لإستطلاع نبؤاته فيما يعن لهم من أمور الدنيا وكانت تأتي النبؤات في ذكرى ميلاده في السابع من كل شهر^{٩٤} والإله إيريس (إلهة النزاع والخصومة والشر) والتي تصور مشابهة لهرميس رسول الآلهة وتقوم بنفس الدور وتحمل نفس إشعاراته^{٩٥} وخاصة عصا الكريكيون السحرية كما ظهر تصويرها فنياً على العملات الفضية من الوزن الأيغيني^{٩٦} على وجه العملة في الفترة الأرخية منذ اختراع العملة منتصف القرن ٧ ق.م. وحتى هزيمة الغزو الفارسي ٤٧٩/٤٨٠ ق.م (صورة رقم ٢٥) كبداية لظهور الرسم على وجه العملة بشكل حيوان تتطور وصولاً للشكل الآدمي

أما بالنسبة لتصوير الضفدع وهو إشارة للتحويل والسلطانية إشارة للتجديد^{٩٧} وهي رموز ارتبطت في عالم السحر والتنجيم بإشارات ودلالات لها مغزى فالضفدع ارتبط بالسحر

والممارسات الباطنية الغامضة الأخرى كما أنه رمز الخصوبة فى العديد من الحضارات الأخرى فأرتبط بالإلهة أفروديت (فينوس) عند الرومان ونسبه المصريون الى الإله "هيكيت" إله تحويل الأشكال الذي قد يتحول الى شكل ضفدع ، أما السحلية فسعيها وراء الشمس يرمز الى بحث الروح عن الوعي وعند الرومان الذين إعتقدوا بأنّ سبات السحلية يعنى الموت والقيامة^{٩٨}

-أما تصوير الميزان بكافيتية فهو مقياس لروح المتوفى قبل الوصول للأخرة كرمز للولادة الجديدة فى العالم الأخر^{٩٩} وهو ما اتبعه المصرى القديم فى حياته بعد البعث فكما ذكر فى كتاب الموتى (صورة رقم ٢٦) عن محاكمة المتوفى فتبين عملية وزن القلب فى الميزان والمقارنة بريشة ماعت آلهة الحق والعدالة ويقوم بها الإله أنوبيس . ويقوم الإله توت بتسجيل نتيجة الميزان فإذا كان قلب الميت أخف من الريشة سمح له الحياة فى الآخرة ، وإذا كان قلب الميت أثقل من "ريشة الحقيقة " عندئذ يلقى بقلبه ويلتهمه الوحش الخرافي المنتظر بجانب الميزان ، وتكون هذه هي نهايته الأبدية^(١٠٠)

-ارتبطت حفلات المجون الصاخبة بشرب الخمر والنيبذ ومن أشهر الأوانى التى ظهرت مصاحبة لرموز المعبود سابازيوس إناء الكراتير Krater (صورة رقم ٢٧) ذو المقبضين العموديين من أوانى الخلط والمزج والتبريد (الخاصة بالنيبذ والسوائل المختلفة)^{١٠١} وإناء الفيالى Phiale (صورة رقم ٢٨) هى أوانى ضمن الطقوس الخاصة بسكب السوائل أو العطور فى الشعائر الجنائزية المرتبطة بالمذابح وأحيانا كانت تزخرف بطن الإناء من الداخل بزخرفة بارزة منخفضة Low Relief عبارة عن سلطانية ليس لها مقبض ولا قاعدة وللمسك بها بصابع الإبهام عن طريق ثقب فى قاعدتها المسطحة^{١٠٢}

-كذلك ظهور المزمار سواء مستقيم أو مثنى وهو مرتبط بحفلات سابازيوس حيث يصاحبه العازفون والراقصون من أتباع الإله ديونيوسوس/ باخوس والإله بان.

■ أيدى سابازيوس Sabazius النذرية في العصر الروماني "رؤية أثرية- تحليلية" ■

-ظهرت السكين والقرص الدائري الذى يشبه رغيف الخبز على إحدى أيدى سابازيوس النذرية كأدوات تستخدم فى القرابين كتقديمت^{١٠٣}.
-أما ظهور رأس حيوان الكبش وهو من رموز الإله زيوس أمون^{١٠٤} والإله هيرميس^{١٠٥} فوق منضدة برجل حيوانية الشكل ربما منضدة نذرية حيث يوجد فوقها ثلاثة قطع من أرغفة الخبز ، ويعتبر الكبش من أكثر الحيوانات المصورة على الأعمال الفنية اليونانية وذلك لأهميته الدينية والشعائرية فقد كان غريبا تقديم الكبش كقربان بعد حرقه فى المذابح اليونانية أهداؤه للآلهة ، وفصل عظامها عن لحمها الثمين وتقديمه على هيئة شرائح ملفوفة كقربان للآلهة^{١٠٦} لذا فهنا رأس الكبش ليست قربان لسابازيوس وانما هى إحدى أشكال سابازيوس المتعددة المرتبطة بالكثير من الآلهة وأهمها الإله زيوس.

- عند أسفل راحة اليد وأعلى معصم اليد كان يصور عادة أم تحتضن طفل رضيع كشكر لسابازيوس على قيامها بعد الولادة بنجاح^{١٠٧} وربما إشارة للإلهة الإم كيبيلى إلهة فريجيا وكذلك كرمز لبداية حياة جديدة ، وفى شكل يد أخرى (صورة رقم ٩) يظهر باب مفتوح بدلاً من منظر الأم تحتضن رضيعها مما يشير لربما تكون فتحة باب معبد ويدخلها ربما نفس الأم ورضيعها ، كذلك فى هذه الصورة يظهر لأول مرة رأس الأسد من ضمن رموز يد سابازيوس النذرية فوق فتحة بابا المعبد كحامى وحارس فقد كان الأسد كوحدة زخرفية أهمية ومعنى كبير فى الحضارة الإيجية وغالبا ما كان ينظر له على أنه شعار ، مثل بوابة الأسد^{١٠٨} فى Mycenae موكنى يعتبر الأسد أيضاً من أكثر الوحدات الزخرفية شيوعا وأهمية خاصة فى الفن اليونانى عامة ويرجع ذلك لإرتباط الأسد كأحد الخصائص المميزة للإله زيوس اليونانى ومن العناصر الدخيلة من الشرق^{١٠٩} فالأسد يعتبر رمزا خاصا فلم تظهر الأسود أبدا على أنها حيوانات قرابين (للذبح) لكنها دائما ماتكون مصدر تهديد^{١١٠} وكان الأسد يشكل تهديدا ويعتبر عدوا لكنه فى نفس الوقت رمز للقوة والمقاومة .

شهيره عبد الحميد هاشم

-ومجمل القول يستخلص من هذه الدراسة :-

-أن يد ساباتوس كعمل نذرى تقدم لخدمة الأشخاص تقرباً منهم فى معرفة رؤى المستقبل والتنجيم لحياتهم وكعمل تميمة وتعويدة للحفاظ على حياتهم من السحر وذلك من خلال ما تحمله زخرفة اليد والأصابع من مجموعة من الطيور والحيوانات والرموز والقرايين والتي تعد إحدى مخصصات بعض من الآلهة اليونانية والرومانية والتي إرتبطت بعبادة ساباتوس منذ نشأته فى فريجيا وأستمرار عبادته بطقوس خاصة وغامضة فى الإمبراطورية الرومانية والربط بينه وبين التنجيم والفلك .

-ويوضح هذا الجدول مجمل ما تشير إليه الطيور والحيوانات المصورة على يد ساباتوس ورموزها وخدمتها فى قراءة المستقبل والحماية من السحر أيضاً.

ثمره الصنوبر	مرتبطه بمقدمه عصا الثيرسوس Thyrsos كأداة يعاقب بها ديونيسوس معارضية ويحقق بها لأتباعه المعجزات والخوارق .
النسر والصاعقه	النسر من الطيور الجارحة التى فى اتصال مع الأحداث الهامة للحروب و فى اللحظات الرئيسية يظهر النسر أو الصقر فى السماء كعلامة من الآلهة بالإضافة لكونها ترافق المحاربين على ظهر الخيل فى الحروب
الثعبان بعرف ديك	يشير عامة الثعبان للأرض والميلاد والديك للسماء وبداية حياة جديدة بصياح الديك ، أرتبط الثعبان بصولجان عصا الكريكيون لهرميس السحرية رمز السيطرة و التوازن

الأخلاقى والقوة والحكمة وطرد الأرواح الشريرة والثعبان فى السحر والتعويدات من الزواحف المعاكسة للعقوبة الالهية للأشخاص	
مرشدة الأرواح للطريق المؤدى للعالم الآخر.	السلحفاة البرية أو البحرية
يستخدم فى تحويل الأشكال فى السحر ورمز الخصوبة فى التنجيم	الضفدع
إشارة للتجديد وبحث الروح عن الوعى فى التنجيم وفى السحر تستخدم للموت والقيامة.	السلحفاة
مقياس لروح الشخص وأعماله ورمز للولادة فى العالم الآخر فى التنجيم.	الميزان
أوانى ضمن الطقوس الخاصة بسكب السوائل فى الشعائر الجنائزية للمذابح والحفلات.	أوانى الكراتير والفيالى
أله موسيقية لحفلات سبازيوس وإشارة لشعائر إحتفالاته بعزف الموسيقى.	المزمار
من ضمن القرابين المقدمة فى شعائر سابازيوس	السكين ورغيف الخبز
تباركا بالاله زيوس امون حيث من أهم رموزه	رأس الكباش
إشارة للقوة والحماية المقدمة من سابازيوس.	الأسد

(^١) - تحتل آسيا الصغرى القسم الشمالى الغربى من قارة آسيا ، حيث تعرف باسم شبه جزيرة الأناضول ، وتتميز بكثرة خلجانها الطبيعية على ساحل البحر الإيغى الذى تنتشر فيه الجزر ، من أشهر الحضارات بها الحضارة الفريجية فى وسطها والتي عرف سكانها بالتراقبيين والتي ترجع أصولهم الأولى للإغريق و الذين انتقلت قبائلهم من البلقان إلى الأناضول فى أوائل القرن الثانى عشر وساهموا فى تدمير طروادة ، راجع :-

Price.S.R.F.1984.Rituals and Power The Romans imperial Cult in Asia Minor , Cambridge University Press, PP 3-6

lowe .D.2012. Sabazius in the Aeneid, The Vergilius Society - ^٢

(1959-), Vol. 58 (2012), P82// LIMC .Vol .VIII.I (1997).PP.1096-1071

(^٣) - تمثل كيبيلى الآلهة الأم والطبيعة البدائية لإقليم فريجيا ، والتي أقر السناتو الرومانى عام ٢٠٥ ق.م بعبادتها كألهة رسمية بعد توصيات النبوءات السبولية ، للمزيد أنظر :-

Borgeaud.P.1996.Mother of the Gods from Cybele to the Virigin Mary.London.p 4

(^٤) -ديونيوسوس إليها شرقى النشأة من آسيا الصغرى فى فريجيا وتراقيا ، تعددت الروايات حول قصه مولده ونسبه للإله زيوس كبير آلهة الأوليميب ، راجع :-

Burkert.W.1985.Greek Religion. Cambridge, PP 161-167

⁵ - Mona Haggag.1999-2000, Avotive Hand of Serapis , in (ESGRS) Vol.IV, PP.60-76

⁶ - Seyffert.O.1956.Dictionary Of Classical Antiquities Mythology , Religion , Literature , Art ,U.S.A, P550

⁷ - Religion. A.(10/8/2014) Sabazius – The Other Thracian god (Article published) in [://atlanticreligion.com/2014/08/10/sabazios-the-other-thracian-god/](http://atlanticreligion.com/2014/08/10/sabazios-the-other-thracian-god/)

(^٨) -ويترجم النقش إهداء من شخص ما (ممسوح الأسم) لزيوس الملائم المصلح وجاء ذكر قبيلة المينياتوي maeotians من التراقبيين سكان شمال البحر الأسود . تم ترجمة النصوص بمساعدة ومراجعة الأستاذ الدكتور محمد السيد عبد الغنى /أستاذ التاريخ والحضارة اليونانية والرومانية بكلية الآداب جامعة الإسكندرية

(^٩) -من أهم المصادر اليونانية القديمة التى ورد بها تعريف وذكر للمعبود سابازيوس ، راجع :- (Diod. 4.4; Demosth. de Coron. p. 313) (Aristoph. Birds 873 Hesych. s. v.)

(^{١٠}) - إله الخمر والخصوبة والرعى والصيد وزراعة الكروم وإله المسرح وواحد من آلهة العالم الآخر من آسيا الصغرى - P86 -Iowe .D.2012.

- ¹¹ - Burkert.W.1985. PP 161-167
- ¹² - Beard.J.R.1854.Cassell's Latin Dictionary, London , P 528
- ¹³ - Seyffert.O.1956. P.550
- ^(١٤) - Arabia Petraea هي إحدى مقاطعات الإمبراطورية الرومانية التي تم تأسيسها في القرن الثاني الميلادي ، بعد حصار الرومان لدولة الأنباط في بلاد الشام، واحتلال وضم مدينة البتراء لها ، للمزيد راجع :-
- Bowersock G.W.1983.Roman Arabia. Harvard University Press, London . P 105
- ¹⁵ - Burkert.W.1985. PP 125-126
- ¹⁶ - Lenardon .R.J and Morford.M.P.o. 1999, Classical Mythology , (6 edition) , Oxford , PP 204-205, P 291
- ¹⁷ - Smith.W.L L D.1878. A New Classical Dictionary of Greek and Roman Biography Mythology and Geoghrapy, New york. P 762
- ¹⁸ - Lane.E.N.1989,Corpus Cultus Iovis Sabazii 3 . Conclusions , Leiden, P31.
- ¹⁹ - Seyffert.O.1956.Dictionary Of Classical Antiquities Mythology , Rligion , Literature , Art ,U.S.A, P550
- ²⁰ - Alena Trckova-Flamee. "Sabazius" created on 13 December 1999; last modified on 29 January 2007 (Revision 2). 481 words. <http://www.pantheon.org/articles/s/sabazius.htm>
- ²¹ - Vermaseren .M.J.1983,Corpus Cultus Iovis Sabazii 1 . The hands , Leiden, PP.3-16.
- ^(٢٢) - محفوظة بالمتحف البريطاني ومتحف كوينهاجن عشر عليها بمنطقة ليديا ومناطق أخرى غير معروفة في آسيا الصغرى ، راجع :-
- Lane.E.N.1980. Towards a Definition of the Iconography of Sabazius. Numen, Vol. 27, Fasc. 1 (Jun., 1980), PP 9-12
- ²³ - Lane.E.N.1980. PP 9-12
- ²⁴ - Lane.E.N.1980. P.10
- ²⁵ - Lane.E.N.1980. P.11
- ^(٢٦) - إناء Phiale (الفياالى) أستخدم في سكب السوائل أو العطور في الشعائر الجنائزية المرتبطة بالمذابح
- ²⁷ - Lane.E.N.1980. PP .13-16// Vermaseren .M.J.1983, PP.3-16.
- ^(٢٨) - مدينتى بومبى وهيراكليوم الأثريتين الإيطاليتين ، يقعا في جنوب إيطاليا بالقرب من بعضهما على مشارف خليج نابلس

- (٢٩) – Aristophanes- ٤٦٠-٣٨٠ ق.م من أشهر مؤلفي المسرحيات الكوميديّة يعتبر من رواد المسرح الساخر في اليونان القديمة. لم يبق من أعماله سوى إحدى عشرة مسرحية .
Kanavou.N.1977.Aristophanes Comdy of Names (Astudy of Speaking Names in Aristophanes) , Germany , P .10.; <http://www.ancient.eu/Aristophan>
- (٣٠) – من أشهر مسرحيات أرسطوفانيس مسرحية الطيور وورد ذكر المعبود سابازيوس بها للمزيد أنظر:-
Halliwell.S.1998.Aristophanes.Birds.Lysistrata.Assembly.Women.Wealth,Oxford University Press. P48, P109
- 31 - Lane.E.N.1980.P 17 محفوظ بمتحف Melbourne Museum بأستراليا
- (٣٢) – القبعة الفريجية ظهرت بمدينة هيركولانيوم ، والتاج الهلالي بمدينة بومبي وذلك من خلال أماكن العثور على أيادي سابازيوس للمزيد راجع :- Lane.E.N.1980. P 15
- 33 - Lane.E.N.1980. P19
- 34 - Seyffert.O.1956. P.550 ; Lane.E.N.1989 , P. 64
- (٣٥) – Chthonian- كلمة مأخوذة من $\chi\theta\omicron\nu\iota\omicron\varsigma$ كلمة يونانية وتعني أرض
<http://www.theodora.com/encyclopedia/s/sabazius.html>
- (٣٦) – عُثر عليه بمدينة Bolsena بإيطاليا عام ، ويبلغ ارتفاعها ٢٥ سم ، تُورخ للإمبراطورية الرومانية القرن الثاني الميلادي ،
<http://www.museivaticani.va/content/museivaticani/en/collezioni/musei/museo-gregoriano-etrusco/sala-xiv--antiquarium-romanum--bronzi--statue--vasi-e-arredi/busto-di-sabazio.html#&gid=1&pid=1>
- 37_ https://www.britishmuseum.org/research/collection_online/collection_object_details.aspx?objectId=463786&partId=1&people=94919&peoA=94919-1-9&page=1
- 38_ <http://www.museivaticani.va/content/museivaticani/en/collezioni/musei/museo-gregoriano-etrusco/sala-xiv--antiquarium-romanum--bronzi--statue--vasi-e-arredi/mano-del-culto-di-sabazio.html>
- 39_ <http://art.thewalters.org/detail/20966/hand-of-sabazius/>
- 40_ <http://www.mfa.org/collections/object/votive-hand-for-sabazios-cult-481954>
- 41_ Bruschetti.P and Giulierini.2011, Museo dell Accademia Etrusca e della città di Cortona A Guide to the Collections ,Marzo ,P 95

⁴² - TITLE: PAGANS LOVE PINE CONES AND USE THEM IN THEIR ART in
(<http://www.cuttingedge.org/articles/RC125.htm>)

King .F.X. and Crescent.1991.Mind and Magic ,Great Britain, P 150

⁴³ - Iowe .D.2012. P83

⁴⁴ - Beard.M.2008. Pompeii the life of a roman town , London .P 303,And
published in this site(<http://erenow.com/ancient/pompeii-the-life-of-a-roman-town/10.html>)

(^{٤٥}) - كان للإله (ديونيسوس / باخوس) حفلين إحداهما في أوائل الشتاء يعد جنى الكروم وعصر
الخمور ويغلب عليه الفرح وتنشد فيه الأناشيد الدينية وتعدّد حلقات للرقص و تنطلق الأغاني
ومن هذا النوع من الحفلات نشأت الملهاة الكوميديا ، والحفل الثاني في أوائل الربيع حيث
تكون الكروم قد جفت وهو حفل حزين ومنه نشأت المأساة " التراجيديا" ، راجع :-

Smith.W.1853.Dictionary of Greek and Roman Antiquities, London. PP 410-414

⁴⁶ - Alena Trckova-Flamee. "Sabazius" created on 13 December 1999; last
modified on 29 January 2007 (Revision 2). 481 words.

<http://www.pantheon.org/articles/s/sabazius.htm>

(^{٤٧}) - علم الفلك Astronomy هو العلم الذى يدرس الكون وحركة الأجرام السماوية وطبيعتها
ومنشأها وما ستؤول إليه وهى كلمة يونانية *αστρονομία* وتعنى قوانين النجوم وقد أنفردت
الحضارة اليونانية بتقديسها للعلم وبتقديمها قالب علمى للأمور الإنسانية وهو ما تبعته وورثته
الحضارة الرومانية عنها كورث شرعى للحضارة اليونانية ، أنظر :- ألكسندر العادلى ، مقدمة إلى
علم الفلك حتى عهد بطلميوس ، ص ١

http://www.saaa-sy.org/pdf/enc_his_introduction_to_astronomy.pdf

(^{٤٨}) - إبراهيم نصحى ، ١٩٨٣ ، تاريخ الرومان منذ أقدم العصور حتى عام ١٣٣ ق.م ، ج ١ ،
دار تكنو برنت - القاهرة ، ص ٤٢٤

(^{٤٩}) - الكلدانيين لقب لعشيرة انتشرت في بابل بزمن الملك الآشوري نبوخذنصر الذى حكم في بابل
فترة ٤٢ عام ، عرفو الكلدانيين بمهنة التنجيم وبمعرفة المستقبل ، راجع :- إبراهيم نصحى ،

١٩٨٣ ، ص ص ٤٢٤-٤٢٧

(^{٥٠}) - إبراهيم نصحى ، ١٩٨٣ ، ص ص ٩٤-٩٥

(^{٥١}) - حسين الشيخ ، ١٩٩٨ ، الرومان ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ص ص ٢٨٠-٢٨٢

⁵² - Gasparro.G.S.1985.Steriology and Mystic Aspects in the Cult of Cybele and
Attis, Leiden , PP67-68

(^{٥٣}) - فيرجيل (٧٠ ق.م - ١٩ ق.م) شاعر روماني. اعتبر الرومان الإنياذة The Aeneid التي
نشرت بعد وفاته بسنتين إحدى القصائد الوطنية الملحمية ، و فيرجيل كانت لديه معرفة غزيرة
بالمعتقدات الدينية والطوبوغرافية الرومانية، ومناطق انتشار تلك العبادات ، كما لديه معرفة

هائلة بمعتقدات مناطق البحر المتوسط والشرق وثقافتهم ويعود ذلك لوفرة الادب والثقافة اليونانية

⁵⁴- Lowe.D.2012. PP .82-83

(⁵⁵) - يرجع إرتباط الإله زيوس بالثعبان إلى أسطورة اشار اليها بلوتارخ عن ولادة الاسكندر، حيث قابل فيليب اولمبس اثناء بعض انتصارات ساموثراس ولكن الملكة كانت متحمسة للمشاركة في طقوس ديونيسوس الملكة ، وكانت تقوم بترويض الثعابين، وفقد فيليب احدى عينه اثناء التجسس عليها وهي مع الاله الذي كان في شكل ثعبان ، ويقصد بالاله الذي كان مع الملكة ديونيسوس، أو زيوس ، حسبما يعتقد بلوتارخ والبعض يرجح انه سابازيوس التراقي الذي يظهر في شكل ثعبان ، والاسطورة عامة في شكلها تعتبر اسطورة ادبية تشير الى تواصل جنسي لايضاح عبادة سابازيوس في شكل ثعبان / راجع :-

Lowe.D.2012. P 84

⁵⁶- Lowe.D.2012. P82

⁵⁷- Lowe.D.2012. PP 88-89

⁵⁸- Lowe.D.2012. P 90;Wiseman.T.P.1984,Cybele , Virgil and Augustus, in Poetry and Politics in the Age of Augustus, Cambridge.PP.117-128

(⁵⁹) - الميناديس نساء عابثات مائلات راقصات يؤدين طقس النشوة الخاص بعبادة باخوس ويفعلن ما امكن من الموبقات والأفعال الجنسية المشينة ، كانت تمارس الميناديس رقصه عُرفت برقصة الجبال هو طقس كان يتم في الشتاء في أماكن مقدسة محددة ، راجع :- حسين الشيخ ، ١٩٩٨ ، ص ٢٩١

⁶⁰ - Bruschetti.P and Giulierini.2011, P.97.

(^{٦١}) - الفريد لوكس، ١٩٥٤ ، المواد والصناعات عند قدماء المصريين ، ت محمد زكريا غنيم و زكى إسكندر ، م عبد الحميد أحمد ، القاهرة ، ص ٣٥٤

(^{٦٢}) - محمد عوض ، ١٩٨٠ ، الإنسان والثروات المعدنية ، الكويت ، ص ص ٨١-٨٢

(^{٦٣}) - نجوى عبد النبي عبد الرحمن إبراهيم ، ٢٠٠٨ ، الأوانى المعدنية اليونانية ذات الزخارف في العصرين الأرخي والكلاسيكي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب جامعة عين شمس ، ص ١١٤

(^{٦٤}) - نجوى عبد النبي عبد الرحمن إبراهيم ، ٢٠٠٨ ، ص ١١٤

^{٦٥} للمزيد راجع :-

Masségliia.J.2015.Body Language in Hellenistic Art and society , Oxford university press. P 230

^{٦٦} للمزيد راجع :-

Electromyography and Neuromuscular Disorders: Clinical-Electrophysiologic Correlations (Expert Consult - Online and Print), 3rd Edition

^{٦٧} للمزيد راجع :-

<http://nabulsi.com/blue/ar/artp.php?art=3737>

(٦٨) - يعرف طبيياً بإسم Claw Hand اليد المنجلية

(٦٩) - أنظر :-

Hesenbruch.A.2000.Readers Guide to History of Science.London. PP 46-47

(٧٠) - للمزيد للقرأة راجع :- نجيب أفندي ، ١٩٠٤ ، علم قرأة اليد ، مطبعة الهلال بالفضالة - القاهرة / سمير شيخاني ، ٢٠٠٠ ، لغة الكف (إقرأ خريطة حياتك فى راحة يدك) ، دار الجبل بيروت.

& Webster.R.2000.Palm Reading for Beginners Find your Future in the Palm of your hand, Woodburg, Minnesota

(٧١) - للمزيد للقرأة راجع :- سمير شيخاني ، ٢٠٠٠ ، ص ص ١٣-٢٩.

⁷²-Robinson .R.2002.Discover Yourself Through Palm Reading ; Learning How to Read Yourself and Your Future , Line by line , Franklin Lakes ,PP 39-41

⁷³:- Subramanian .V.K. 2001. Predictive Plantes and Presaging Palms, Abhinav Publications .India. PP 141-151

(٧٤) - لغة الإشارة هى مصطلح يطلق على وسيلة التواصل غير الصوتية التي يستخدمها ذوى الاحتياجات الخاصة سمعياً (الصم) أو صوتياً (البكم) فحركات اليدين :كالأصابع لتوضيح الأرقام والحروف.

⁷⁵ - Burkert.W.1985.P 166

⁷⁶ - Burkert.W.1985. P 129

⁷⁷ - Varner.G.R.2008. The History & Use of Amulets Charms and Talismans, LuLu Press. PP . 84-86

⁷⁸ - <http://www.theoi.com/Ther/AetosDios.html>

^{٧٩} لينك رساله ماجستير عن الطيور الجارحة فى الفن اليونانى المبكر سنة ١٩٨٨

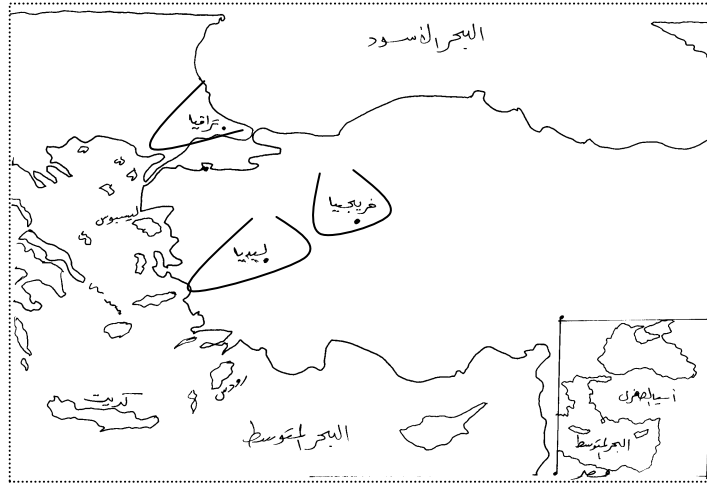
<http://www.kankeleit.de/eagle.php>(Birds of prey in Early Greek Ar

⁸⁰ - Ellis.W.M.1994.Ptolemy of Egypt, London ,P58

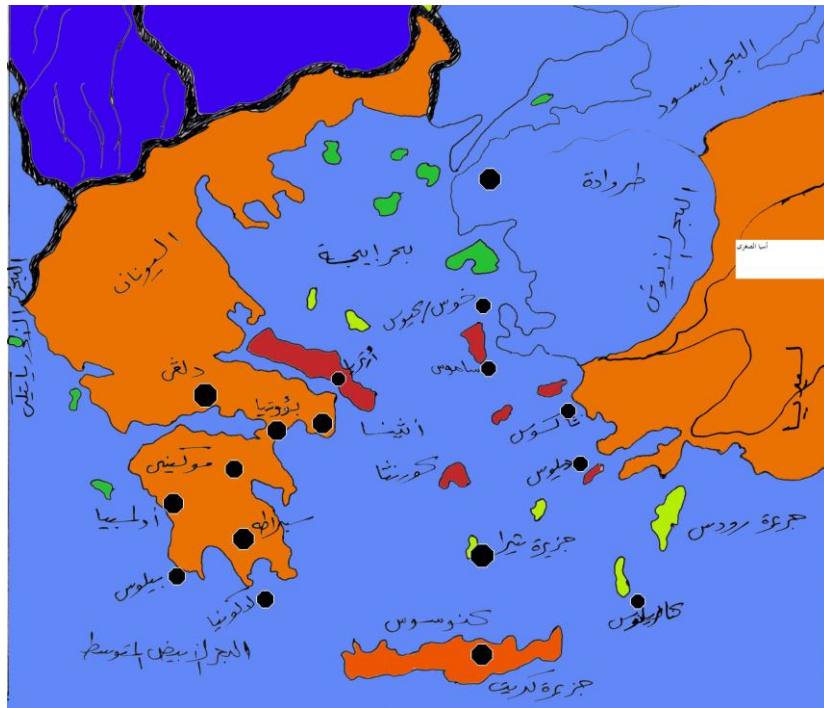
⁸¹ - <http://joughina.com/magazine/print.php?id=2869>

- (^{٨٢}) - أسكليبيوس إله الطب والشفاء عند اليونان والرومان مُل كرجل ملتحي بشعر غزير وعصا يلتف حولها ثعبان مع حيوان الكلب وبعض الأعشاب : Burkert.W.1985.P 214
- (^{٨٣}) - جون بينز ، ليوناردو ليسكو ، ديفيد سيلفرمان ، ت محمود ماهر طه ، ٢٠١٢ ، الديانة في مصر القديمة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ص ٢١١
- (^{٨٤}) - هرemis رسول الآلهة ورسول زيوس إله التجارة وحامي التجار ، إله الأسواق والطرق وقطاع الطرق ، راعى المسافرين بالبر ، إله المكر والخديعة واللصوص
Burkert.W.1985.P.158
- (^{٨٥}) - الفرق بين عصا أسكليبيوس انها عصا واحده يلتف حولها ثعبان واحد أما عصا هرemis الكريكون فهي أيضا عصا واحدة ولكن يلتف حولها ثعبانين يتقابلان برأسهم.
- ⁸⁶ - Willins.M.N.2014. House of The Caduceus. PP32-34
- ⁸⁷ - <http://lunaticoutpost.com/thread-640128.html>
- (^{٨٨}) - هيجيا إلهة الصحة الجيدة عن اليونان ويقابلها Salus عند الرومان، إبنة الإله إسكليبيوس مثلت فتاة جميلة هادئة ممسكة بعصا يلتف حولها ثعبان ومعاها إناء التقدّمات الباتيرا :
Jordan .M.2004.Dictionary of Gods and Goddesses , 2 edition , USA, P. 132
- ⁸⁹ - Hughes .J.2017.Votive Body Parts in Greek and Roman Religion, Cambridge University Press , P 39
- ⁹⁰ - Burkert.W.1985.PP . 162-163
- ⁹¹ - Burkert.W.1985.P.129
- ⁹² - Bonner.C.1950.Studies in Magical Amulets Chiefly Graeco -Egyptian ,oxford University Press, P126
- ⁹³ - Burkert.W.1985.P.158
- ⁹⁴ - Burkert.W.1985.PP.146 -147
- ⁹⁵ - Daly.K.N.2009.Greek and Roman Mythology A to Z ,3rd edition ,USA . P.52
- ⁹⁶ - Milne.J.G.1931. Greek Coinage .Oxford, PP . 15-25
- ⁹⁷ - <http://www.museivaticani.va/content/museivaticani/en/collezioni/musei/museo-gregoriano-etrusco/sala-xiv--antiquarium-romanum--bronzi--statue--vasi-e-arredi/mano-del-culto-di-sabazio.html>
- ⁹⁸ -Toynbee.J.M.C.1973.Animals in Roman Life and Art , London , PP.120-121 ;
;http://paradetect.com/index.php?option=com_content&view=article&id=222
%3Asymbolism&catid=41%3Ainvestigating%20mythology&Itemid=104&lang=ar

- ⁹⁹ - <http://www.museivaticani.va/content/museivaticani/en/collezioni/musei/museo-gregoriano-etrusco/sala-xiv--antiquarium-romanum--bronzi--statue--vasi-e-arredi/mano-del-culto-di-sabazio.html>
- (¹⁰⁰) - للمزيد راجع :- والس بدج ، ١٩٨٨ ، كتاب الموتى الفرعونى ، ت/ فيليب عطية ، مكتبة مذبولي ، الطبعة الأولى ، ص ص ١٢-١٤
- ¹⁰¹ - Pedley.J.G.1993.Greek QArt and Archaeology, London. P.195.
- ¹⁰² - Boardman.J.2001.The History of Greek Vases, Potters, Painters and pictures . P.122.
- ¹⁰³ - Lane.E.N.1980. P.15
- ¹⁰⁴ - Lane.E.N.1980. P.٢٥
- ¹⁰⁵ - Burkert.W.1985. P. 65
- ¹⁰⁶ - Mikalson.J.D.2010.Ancient Greek Religion, 2 edition, Singapore, Hong kong, P 62
- ¹⁰⁷ - Lane.E.N.1980. P.25
- ¹⁰⁸ - Ciaccio .R.D.2007.Animating Ornamentation in the art of the Aegean in the Second Millennium , P .60, cat AN86
- ¹⁰⁹ - Burkert.W.1985, P 127
- ¹¹⁰ - Marinatos.N.1990. " Celebrations of Death and the Symbolism of the Lion Hunt" in Hägg.R and Marinatos .N(eds) , Celebrations of Death and Divinity in the Bronze Age Argolid, Stockholm, PP 143-147

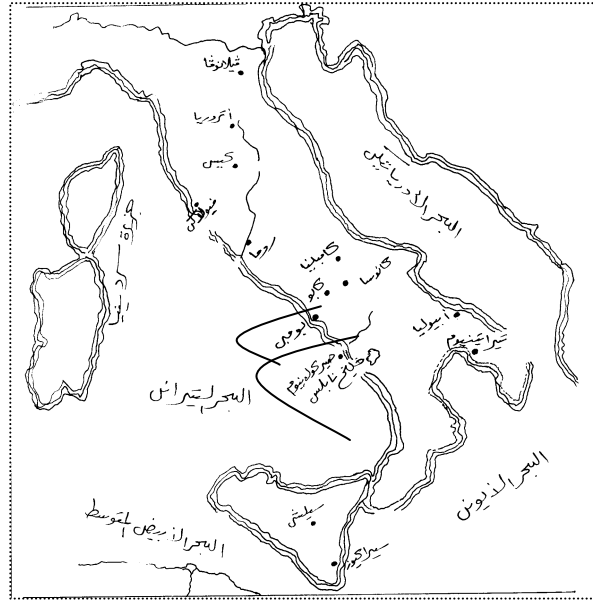


خريطة رقم (١) مدن ومستوطنات يونانية قديمة في اسيا الصغرى (تعريب وعمل الباحثة)



خريطة رقم (٢) المدن اليونانية القديمة (تعريب وعمل الباحثة)

أيادى سابازيوس Sabazius النذرية فى العصر الرومانى "رؤية أثرية- تحليلية"

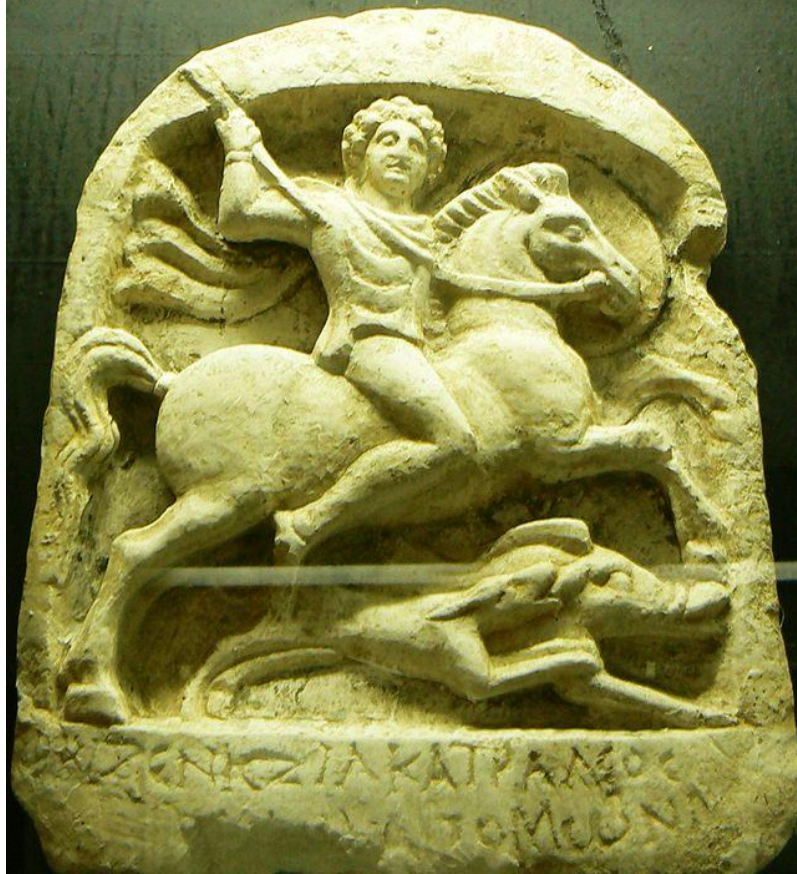


خريطة (٣) المدن الإيطالية القديمة الواردة بالبحث الواردة بالبحث "تعريب وعمل الباحثة"



صورة رقم (١) تمثال الآلهة كيبيلي بمتحف J.Paul Getty

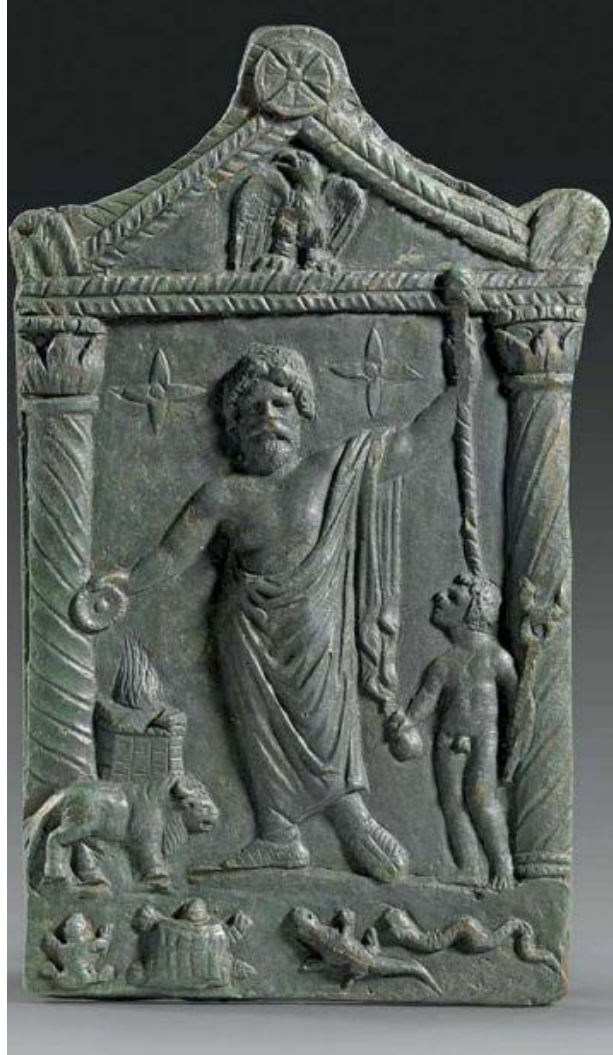
<http://www.getty.edu/art/collection/objects/6511/unknown-maker-statue-of-a-seated-cybele-with-the-portrait-head-of-her-priestess-roman-about-50-ad>



صورة رقم (٢) المعبود سابازيوس بصورته الأولى بهيئة نموذجية كبطل تراقي ممتطي الحصان
يصطاد خنزير.

<https://atlanticreligion.com/2014/08/10/sabazios-the-other-thracian-god>

أيادى سابازيوس Sabazius النذرية فى العصر الرومانى"رؤية أثرية- تحليلية"



صورة رقم (٣) المجموعة الأولى (أحد أمثلة للوحات معدنية مصورة المعبود سابازيوس فى صورة الإله زيوس) محفوظة بالمتحف البريطانى).

<https://www.pinterest.com/pin/171559067030465828>



صورة رقم (٤ ، أ) المجموعة الثانية (أيادي ندرية مصورة للمعبود سابازيوس) بمدينة (بومبي) الإيطالية بهلال القمر

<https://atlanticreligion.com/2014/08/13/sabazios-and-the-phrygian-moon-god-men>

أيادي سابازيوس Sabazius النذرية في العصر الروماني "رؤية أثرية- تحليلية"



شكل اليد ووضع الأصابع

القبة الفريجية

صورة رقم (٤، ب) المجموعة الثانية (أيادي نذرية مصورة للمعبود سابازيوس) بمدينة هيركولانيوم الإيطالية بالقبة

الفريجية

<https://www.pinterest.com/pin/519743613218450291>



صورة رقم (٥) تمثل نصفي لـ سابازيوس من البرونز محفوظة بمتحف الفاتيكان بروما تحت رقم 12158 .

<http://www.museivaticani.va/content/museivaticani/en/collezioni/musei/museo-gregoriano-etrusco/sala-xiv--antiquarium-romanum--bronzi--statue--vasi-e-arredi/busto-di-sabazio.html>

أيادى سابازيوس Sabazius النذرية فى العصر الرومانى "رؤية أثرية- تحليلية"

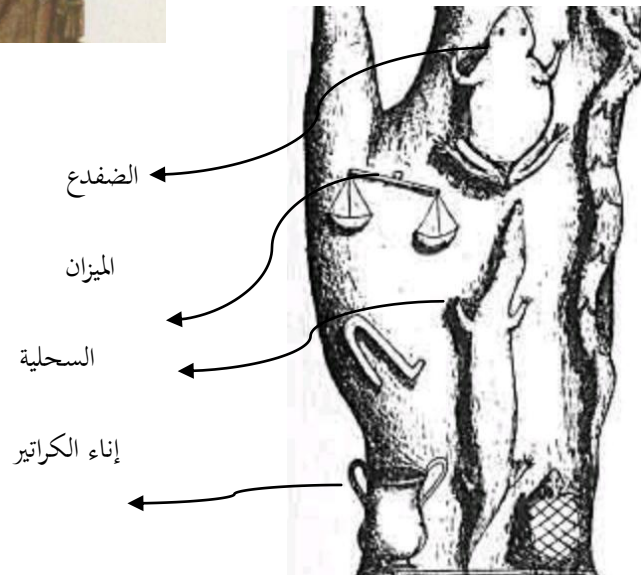


ثعبان بعرف الديك

ثمرة الصنوبر

Caduceus صولجان

سلحفاة



الضفدع

الميزان

السحلية

إناء الكراتير

صورة رقم (٦) الرموز الدينية الغامضة من طيور وحيوانات للإله Sabazius (توضيح من الباحثة)



رأس الكبش

أوراق نباتية

منضدة قربان

تمثال لسيدة تحتضن طفل رضيع



قرص دائرى يشبه رغيف الخبز



مزمار مثنى



السكين

أيادى سابازيوس Sabazius النذرية فى العصر الرومانى "رؤية أثرية- تحليلية"



خلف اليد

راحة اليد

صورة رقم (7) يد نذرية لـ سابازيوس من البرونز محفوظة بالمتحف البريطانى تحت رقم 1824,0441.1

د. شهيرة عبد الحميد هاشم



صورة رقم (8) خلف يد نذرية لسابازيوس من البرونز محفوظة بمتحف الفاتيكان بروما
حجرة ١٤ xiv تحت رقم 12157 مصور عليها رأس تمثال للإله هرميس / ميركوري مرتدى قبعة
بتاسوس

أيدى سابازيوس Sabazius النذرية فى العصر الرومانى "رؤية أثرية- تحليلية"



صورة رقم (9) أمام يد نذرية لـ سابازيوس من البرونز محفوظة بمتحف Walters
للفنون بإيطاليا تحت رقم 54.2453 مصور عليها رأس الأسد يعلو فتحة باب ربما لمعبد

د. شهيرة عبد الحميد هاشم



خلف اليد

راحة اليد

صورة رقم (10) يد نذرية لـ سابازيوس من البرونز محفوظة بمتحف fine Arts of Boston تحت رقم 2006.1893 مصور عليها نسر فوق الساعة.

أيادي سابازيوس Sabazius النذرية في العصر الروماني "رؤية أثرية- تحليلية"



صورة رقم (11) يد نذرية لـ سابازيوس من البرونز محفوظة بمتحف Museo dell 'Accademia Etrusca e della città di Cortona بإيطاليا Cabinet 9 مصور عليها رأس تمثال للإله هرميس / ميركوري مرتدى قبعة بتاسوس

Bruschetti.P and Giulierini.2011,P 96

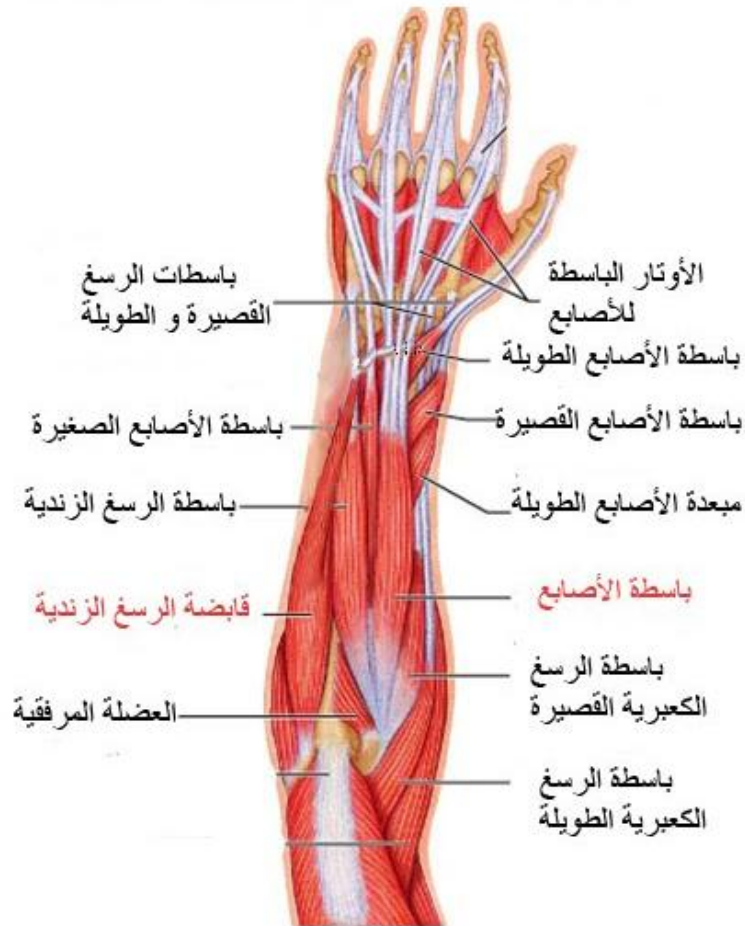
د. شهيرة عبد الحميد هاشم



صورة رقم (12) الميناديس Maenades أتباع ديونيسوس

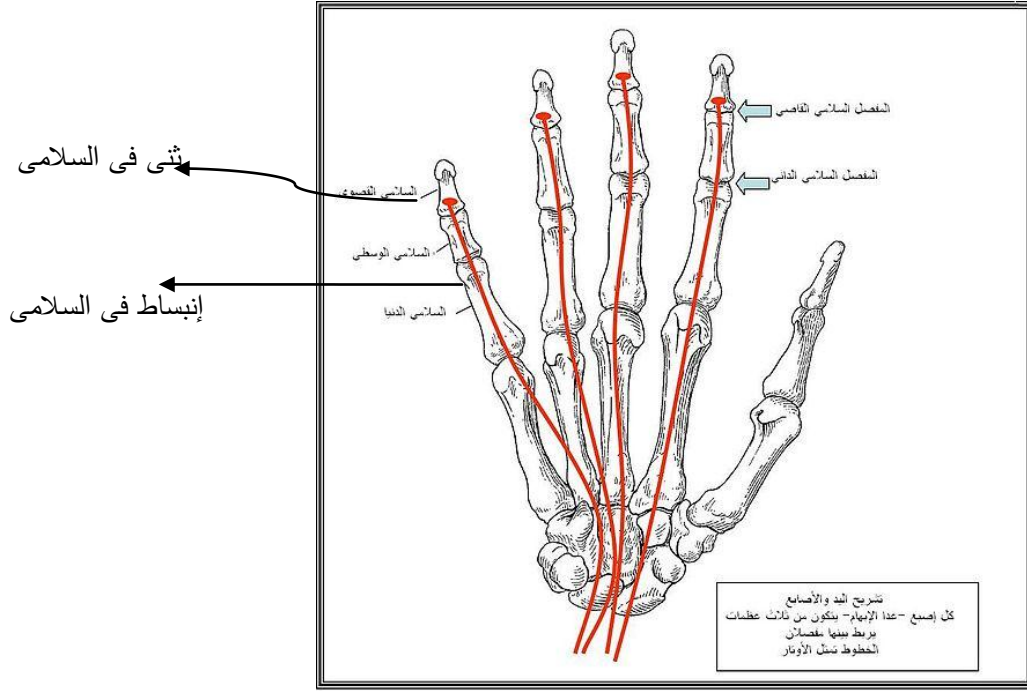
<http://www.maicar.com/GML/MAENADS.htm>

أيادى سابازيوس Sabazius النظرية فى العصر الرومانى "رؤية أثرية- تحليلية"



صورة رقم (13) الأعصاب لليد والأصابع "مأخوذة من موقع"

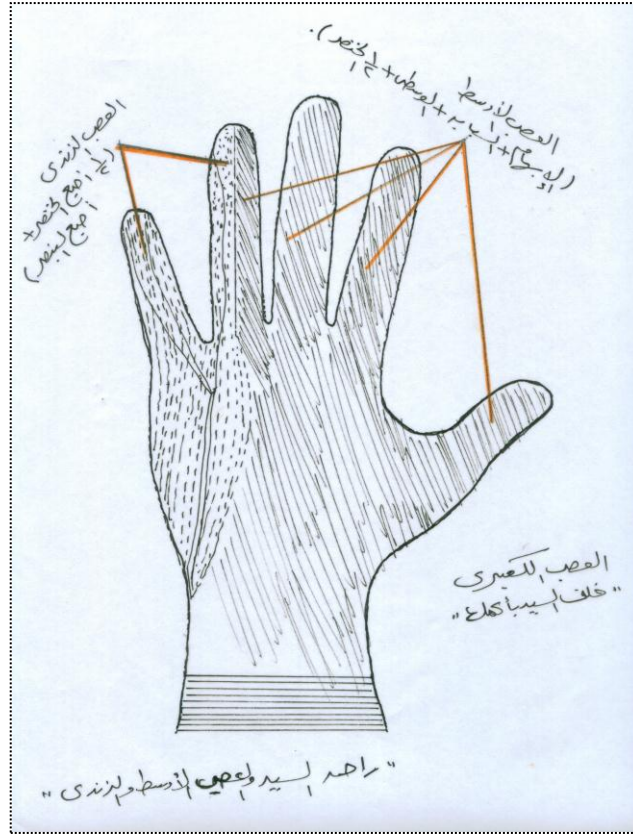
<https://sites.google.com/site/arabplasticsurgery/h>



صورة رقم (14) الصفة التشريحية لليد والأصابع المفاصل والأوتار "مأخوذة من موقع"

<https://ar.wikipedia.org/wiki/>

أيادي سابازيوس Sabazius النذرية في العصر الروماني "رؤية أثرية- تحليلية"



صورة رقم (15) أعصاب اليد الرئيسية "عمل الباحثة للتوضيح"

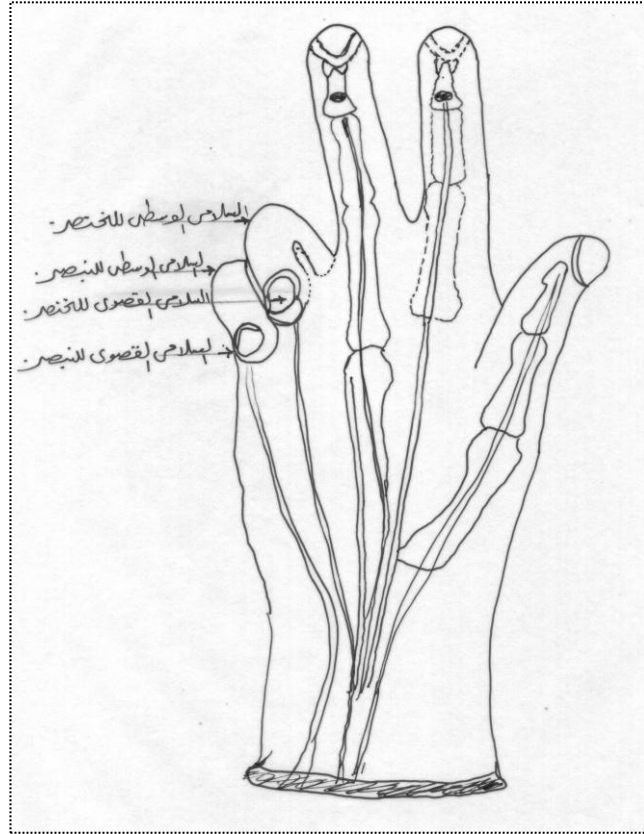
د. شهيرة عبد الحميد هاشم



صورة رقم (16، أ) إصابة شلل بالعصب الزندي بوضعية أصبعي الخنصر والبنصر

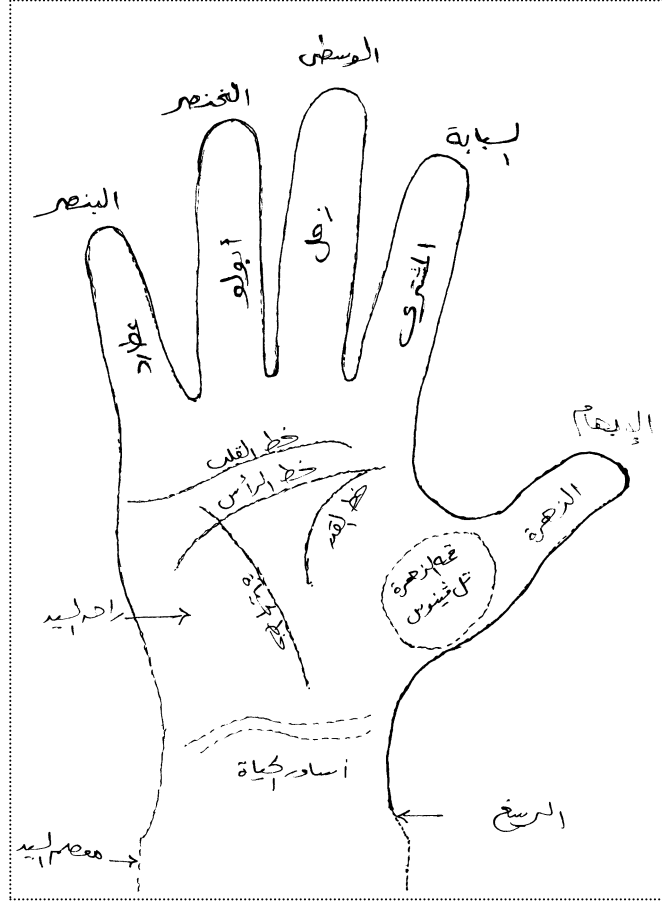
https://en.wikipedia.org/wiki/File:Ulnar_claw_hand.JPG

أيادي سابازيوس Sabazius النذرية في العصر الروماني "رؤية أثرية- تحليلية"



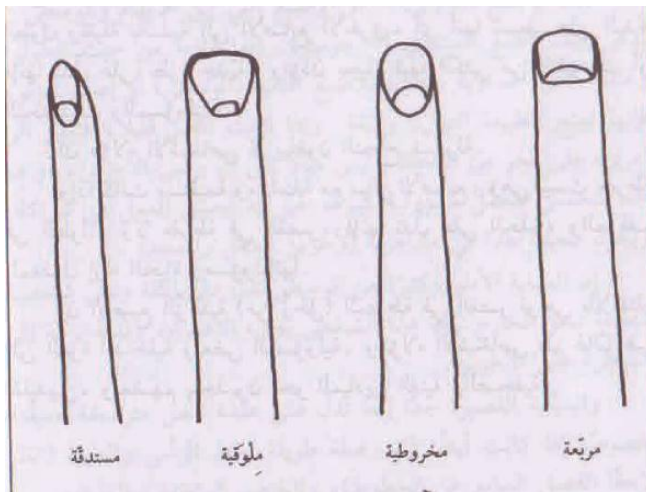
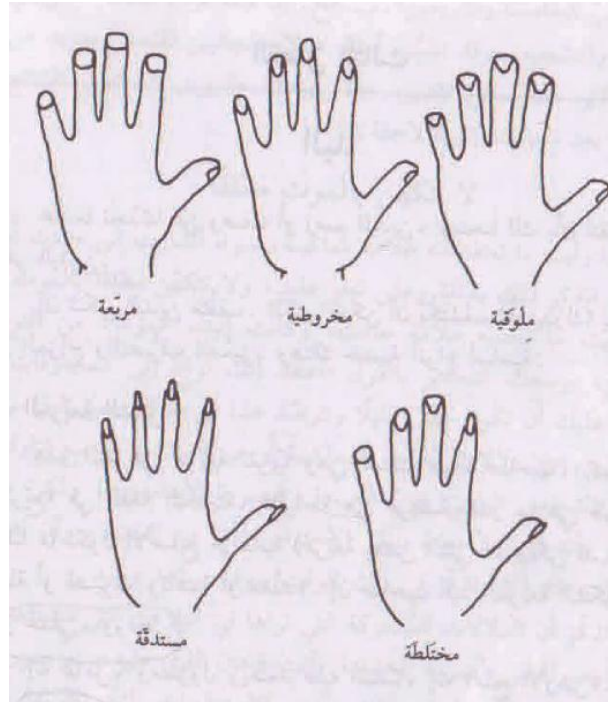
صورة رقم (١٦، ب) رسم يوضح إصابة شلل بالعصب الزندي

بوضعية أصبعي الخنصر والبنصر " عمل الباحثة "



صورة رقم (١٧) قراءة مناطق اليد " عمل الباحثة للتوضيح "

أيادي سابازيوس Sabazius النذرية في العصر الروماني "رؤية أثرية- تحليلية"



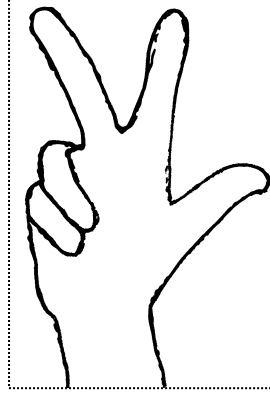
صورة رقم (١٨) أنواع شكل اليد والأظافر.

سمير شيخاني ، ٢٠٠٠ ، لغة الكف (اقرأ خريطة حياتك في راحة يدك) ، دار الجبل بيروت ، ص ١٤ ،

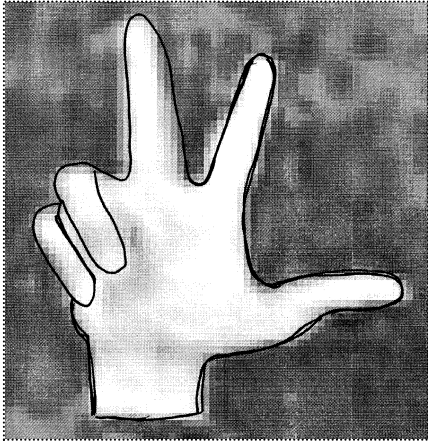
ص ٢٤

٤٤٨

د. شهيرة عبد الحميد هاشم

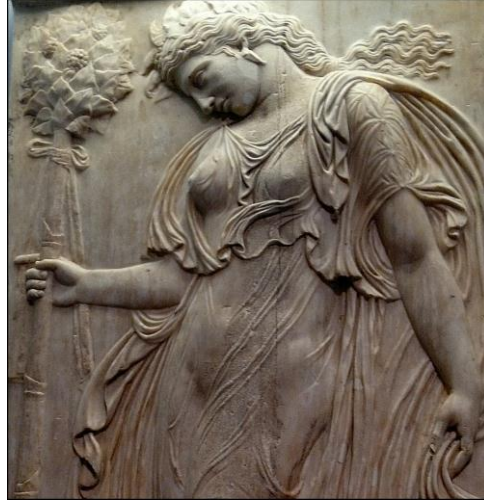


صورة رقم (١٩) إشارة لرقم ٣ "عمل الباحثة"



صورة رقم (٢٠) إشارة لحرف الـ "عمل الباحثة"

أيادى سابازيوس Sabazius النذرية فى العصر الرومانى"رؤية أثرية- تحليلية"



صورة رقم (٢١) جزء من لوحة رومانية تصور الميناديس ممسكة بعصا الثيرسوس المزينة بثمره السنوبر محفوظة

بمتحف Prado بمدريد أسبانيا

<https://www.pinterest.com/pin/191966002837612677>



صورة رقم (22) عملة فضية للملك بطلميوس الأول فئة التتراداخمة مصور على ظهرها النسور

واقف على الساعة

http://www.wildwinds.com/coins/greece/egypt/ptolemy_I/Svoronos_248.jpg



صورة رقم (23) صولجان الإله هيرميس Caduceus

<http://lunaticoutpost.com/thread-640128.html>

أيادى سابازيوس Sabazius النذرية فى العصر الرومانى"رؤية أثرية- تحليلية"



صورة رقم (٢٤) رسم للإله أبوللو بالقتارة على إناء فخارى ذو رسومات حمراء محفوظ
بالمتحف البريطانى بلندن

<http://www.theoi.com/Olympios/Apollon.html>

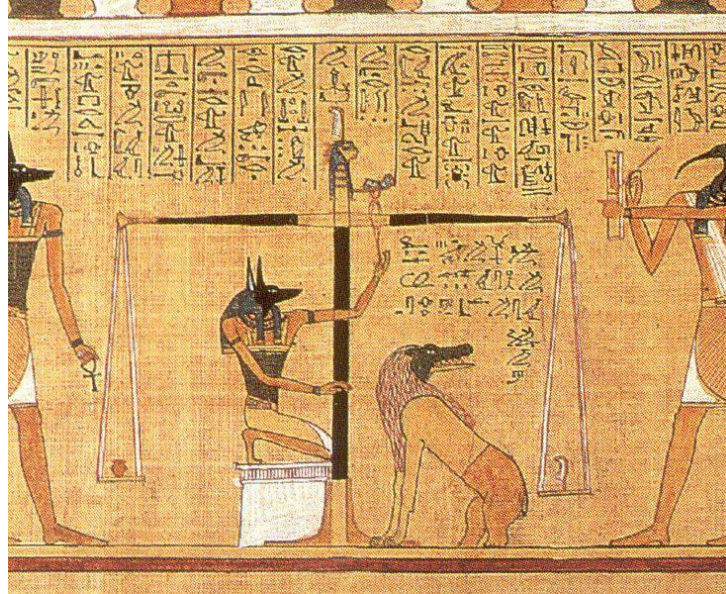
د. شهيرة عبد الحميد هاشم



صورة رقم (٢٥) عملات أرخية بالوزن الأيجيني تصور السلحفاة البرية والبحرية على وجه العملة

<http://edgarlowen.com/greek-coins-greece.shtml>

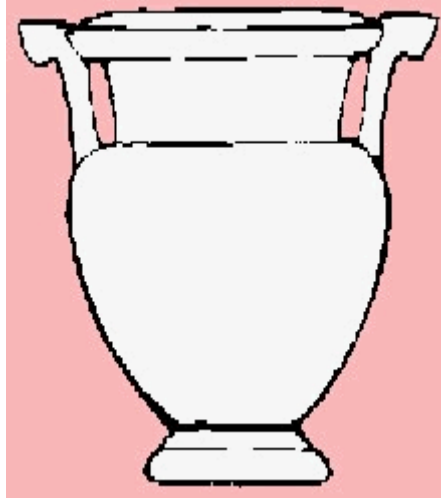
أيدى سابزيوس Sabazius النذرية فى العصر الرومانى"رؤية أثرية- تحليلية"



صورة رقم (٢٦) منظر من كتاب الموتى يظهر ميزان قلب المتوفى

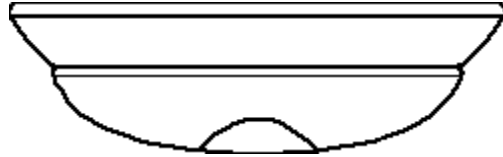
https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%84%D9%81:Weighing_of_the_heart3.jpg

د. شهيرة عبد الحميد هاشم



صورة رقم (٢٧) إناء الكراتير ذو المقبضين العموديين

http://mkatz.web.wesleyan.edu/vases/vase_shapes.html



صورة رقم (٢٨) إناء الفيالي المسطح الشكل

<http://168.111.12.17/humanities/connections/class/greecerome/vases.htm>